

المعانى الروحية
في طقوس
القداس الإلهي

مراجعة وتقديم

نيافة الأنبا متاوس

أسقف ورئيس دير السريان العاصر

إعداد

الراهب القمص

زكريا السرياني

باسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين



" المعانى الروحية فى طقس القداس الإلهى "

"

(٧)

(:)"

"

. (:)"

.

.

الأنبا متاؤس

أسقف دير السريان العامر

.

مقدمة

" (:)
" (:)"
: " ()".....
" (:)" " . (:)"
" " " "

الراهب القمص
زكريا السريانى

عيد الميلاد المجيد ٢٠٠٣ / ١ / ٧
٢٩ كيهك ١٧١٩ ش

(١٠)

القداس الإلهي

" "

" "

() λειου λειτουργι`α " "
() () εργου
. Liturgy

" "

" " Αναφορα " "

" Lift up " "

Missa .

" "

Ευχολοσιον " "

. () ασιον () ευχη

تأسيس السر

()

"

)"

. (- :

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

()

(- :)

"

.(- :)" .

.() ()

(۳)

.(:)"

"

"

"

"

"

. ()"

:



:



:
+
.()

-) ()
_____ ()
(

(16)



الباب الأول

طقس رفع بخور باكر وعشية

- أولاً : صلاة الشكر.
ثانياً : سر بخور عشية وباكراً.
ثالثاً : الأواشى (الراقين ، المرضى ،
المسافرين ، القرايين).
رابعاً : دورتا بخور عشية وباكراً.
خامساً : صلاة إفتوتى ناى نان.
سادساً : أوشية الإنجيل وقراءته.
سابعاً : الأواشى الخمس الصغار.
ثامناً : التحاليل الثلاثة والبركة والتسريح.

مقدمة عامة في رفع

بخور عشية وباكر

مقدمة

"

(:)"

() "

(:)"

()

. (.....)

()

(۲۱)

طقس رفع بخور عشية وباكر

أولاً صلاة الشكر

يكشف الكاهن رأسه ويمسك الصليب بيده اليمنى ويفتح الستر ناحية اليمين وهو يقول :

ΕΛΕΗΣΟΝ ΗΜΑΣ ὁ Θεός ὁ πατήρ ὁ παντοκράτωρ
παν ἀγαθῆς ΕΛΕΗΣΟΝ ΗΜΑΣ Πῶς Φνοῦτ ἡ τε
ΝΙΧΟΜ ΨΩΠΙ ΝΕΜΑΝ

أي ارحمنا يا الله الآب ضابط الكل ، أيها الثالوث القدوس ارحمنا، أيها الرب إله القوات كن معنا لأنه ليس لنا معين في شدائدنا وضيقاتنا سواك، اللهم اجعلنا مستحقين أن نقول بشكر يا أبانا الذي في السموات



(:) .



"
(:) "

"
" 

" ... " 
" (- :) "

ثم يسجد أمام الهيكل ويقول :

Ἰενοῦωψτ ἰμοκ ὠΠχς Νεμ Πεκιωτ
ἠὰσαθος νεμ Πιπνα εθγ γε ακι ακωτ ἰμοον

ثم يعمل ميطنية للكهنة وللشعب وهو يقول :

ἔμοον εροι ις τμετανοια χω νηι εβολ

أي " باركوا علىّ ها ميطنية اغفروا لي " فيردون عليه
قائلين χωνηι εβολ وإن وُجدت ذخائر للقديسين في
الكنيسة يذهب ويعمل لهم ميطنية وبأخذ بركتهم والحل
منهم قبل البدء في الصلاة ثم يصفح إخوته الكهنة
الموجودين .



"

" (:) .

ثم يعود فيقف أمام باب الهيكل بخشوع ويبسط يديه وهو ممسك بالصليب ويقف الشماس خلفه عن يمينه وفي يده الصليب ويقول الكاهن $\epsilon\upsilon\lambda\eta\lambda\alpha$ إن كان بمفرده أما إذا كان حاضراً معه كاهن واحد فيضيف عليها $\epsilon\upsilon\lambda\omicron\sigma\eta\sigma\omicron\mu$ أما إذا كان حاضراً معه أكثر من كاهن فيضيف عليها $\epsilon\upsilon\lambda\omicron\sigma\iota\tau\epsilon$ ثم يلتفت إلى الغرب عن يمينه ويرشم الشعب بالصليب قائلاً $\text{I}\rho\eta\eta\eta\ \text{p}\alpha\sigma\iota$ أما إذا كان الأب البطريرك أو المطران أو الأسقف حاضراً فهو الذي يقول $\epsilon\upsilon\lambda\eta\lambda\alpha$ ويرشم الشعب بالصليب عوض الكاهن وهو يقول $\text{I}\rho\eta\eta\eta\ \text{p}\alpha\sigma\iota$ ثم يبدأ الكاهن في صلاة الشكر وعندما يصل إلى قوله $\alpha\lambda\eta\tau\omicron\upsilon\tau\ \epsilon\beta\omicron\lambda\ \xi\alpha\rho\omicron\mu$ أي انزعها عنا يطمئن الكاهن رأسه إلى الشرق ويرشم ذاته بمثال الصليب . ثم يلتفت إلى الغرب عن يمينه ويرشم الشعب قائلاً وعن سائر شعبك . ثم

يرشم الكاهن شرقاً ويقول وعن هذه الكنيسة ثم يرشم شمالاً
ويميناً ويقول وعن موضعك المقدس هذا (١)

ويكمل صلاة الشكر حتى نهايتها . أما إذا كان الأب
البطريك أو المطران أو الأسقف حاضراً يلتفت إليه الكاهن
ويخضع برأسه فيرشم الأب البطريك أو الأسقف الشعب
بالصليب عوضاً عن الكاهن ويقول وعن سائر شعبك .،
ويكمل بقية الرشومات .

✠ " () ..

(:)

✠

"
)"
(:

" " " ()

."

ثانياً : سر بخور عشية وباكر

بعد الانتهاء من صلاة الشكر يسجد الكاهن ويقبل عتبة الهيكل ثم يدخل الهيكل برجله اليمنى ثم يسجد أمام المذبح مرة أخرى ويقبله.

يُلاحَظ في كل مرة يدخل فيها الكاهن الهيكل يدخل برجله اليمنى ويدور من الناحية اليمنى وعند خروجه من الهيكل يخرج من الناحية اليسرى وبرجله اليسرى أيضاً ويُراعى عند خروجه أن يخرج بظهره معطياً وجهه للهيكل موضع حلول الله .



)
(...

يقدم الشماس المغمرة للكاهن ويأخذ الكاهن درج البخور بيده اليمنى ويطامن برأسه جهة إخوته الكهنة

ويقول لهم باركوا εὐλογοῖτε فيطامنون رؤوسهم ويجاوبونه
قائلين ñθoκ εὐλογοῦσιν إلى المذبح
ويضع درج البخور ويرشم ذاته بعلامة الصليب ويقول :
δεν ἕραμ ἄφιωτ νεμ ἔψηρι νεμ Πίπνευμα
εθοταβ οτνοτϯ ñοτωτ.

ثم يرشم درج البخور بمثال الصليب أولاً ويضع البخور في
المجمرة وهو يقول :

ἔσαρωοτ ñχε Φϯ ἕφιωτ Πιπατoκρaτωρ
ἄμην .

ثم يرشم رشمًا ثانياً ويضع يد بخور ثانية وهو يقول :
ἔσαρωοτ ñχε πεψμονοσενης ἕψηρι Ιης Πχc
Πενοc ἄμην .

يُلاحظ أنه إذا كان مع الكاهن الخديم كاهن آخر
شريك أو أكثر فلا يرشم الرشم الثاني ولا يضع اليد الثانية بل
يتركها للكاهن الشريك (الثاني) أو الكهنة الشركاء فاليد
الثانية لهم جميعاً ثم يرشم الكاهن الخديم رشمًا ثالثاً ويضع
يد بخور ثالثة وهو يقول :

ἔσαρωοτ ñχε Πίπνευμα εθοταβ
ἄπακλητον ἄμην .

ثم يضع يديّ بخور في المجمرة بلا رشم لتكمل خمسة
أيادي بخور وهو يقول مجداً وإكراماً وإكراماً ومجداً للثالوث

القدوس الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى
دهر الدهور آمين .

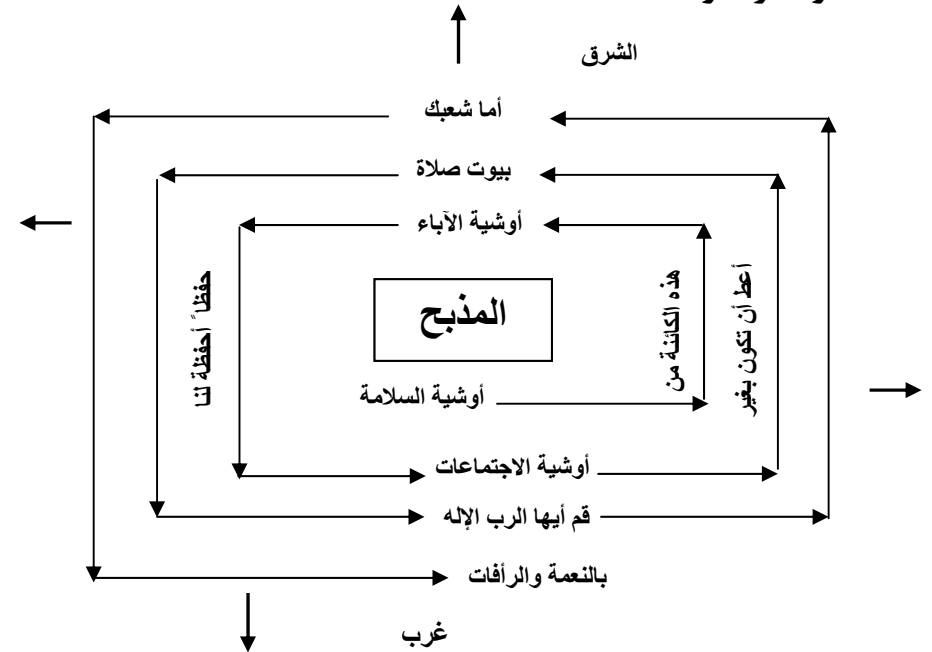
أما إن كان الأب البطريك أو المطران حاضراً يقدم له
الكاهن درج البخور ويقدم له الشماس المجرمة فيرشم
الدرج ويضع البخور كالعادة وفي الرشم الثاني يعطى
للكاهن البخور في يده فيقبل يد البطريك أو المطران ثم
يضع البخور في المجرمة ، ثم يكمل الأب البطريك أو
المطران باقي الرشومات ووضع البخور . فيصعد الكاهن إلى
الهيكل ويضع درج البخور على المذبح ويأخذ الشورية من
الشماس ليقول سر بخور عشية أو باكر .



)
-
(
-
-
-

بعد وضع البخور يأخذ الكاهن المجرمة ويقول سر
بخور عشية أو باكر وهو يبخر فوق المذبح إلى أن ينتهي من
الصلاة يدور بعد ذلك حول المذبح من جهة اليمين ويكون
الشماس مقابله في الجهة الأخرى ويصلى الكاهن الثلاث
أواشي الصغار (السلام - الآباء - الاجتماعات) وهو يدور
حول المذبح وأمامه الشماس يرد الأواشي كما هو موضح
في الرسم .

يُلاحظ عدم التبخير فوق المذبح إلا من الناحيتين
الغربية والشرقية فقط .



وما أن ينتهي الكاهن من الثلاث دورات فإنه يُقبَّل المذبح
بغمه ويخرج من الهيكل برجله اليسرى مراعيّاً ألا يُعطى
ظهره للمذبح ثم يعطى البخور شرقاً أمام باب الهيكل ثلاث
مرات وهو يقول :

١ - نسجد لك أيها المسيح إلهنا مع أبيك الصالح والروح
القدس لأنك أتيت وخلصتنا .

٢ - أما أنا فبكثرة رحمتك أدخل بيتك وأسجد قدام هيكل
قدسك بمخافتك (مز:٥:٧) .

٣ - أمام الملائكة أرتل لك وأسجد قدام هيكلك المقدس
(مز ١٣٧ : ١) .

ثم يبخر جهة بحري يداً واحدة حيث توجد أيقونة
السيدة العذراء معلقة وهو يقول نعطيك السلام مع غبريال
الملاك قائلين السلام لك أيتها الممتلئة نعمة الرب معك
(لو ١ : ٢٨) . ثم يبخر غرباً وهو يقول السلام لمصاف
الملائكة وساداتي الآباء الرسل وصفوف الشهداء وجميع
القديسين . ثم يبخر قبلي حيث توجد أيقونة يوحنا
المعمدان معلقة وهو يقول السلام ليوحنا بن زكريا السلام
للكاهن بن الكاهن . ثم يبخر شرقاً مرة أخرى أمام باب
الهيكل ويقول فلنسجد لمخلصنا محب البشر الصالح لأنه
ترأف علينا وأتى وخلصنا . ثم يقف صامتاً وييده المجرمة
حتى ينتهي الشعب من أرباع الناقوس .



.....

"

"

ثالثاً: الأوشى: (الراقدين ، المرضى ، المسافرين ، القرابين)

بعد ذلك يقول الكاهن $\epsilon\upsilon\lambda\eta\lambda$ و $\text{I}\rho\eta\eta\eta \text{ πασι}$ ثم الأوشية المناسبة وهى :

- ١ - فى رفع بخور عشية دائماً تقال أوشية الراقدين حتى فى عشيات الأعياد السيدية الكبرى والصغرى .
- ٢ - رفع بخور باكر من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة تقال أوشية المرضى والمسافرين .
- ٣ - رفع بخور باكر يوم السبت تقال أوشية الراقدين .

٤ - رفع بخور باكر فى الآحاد والأعياد السيدية أو إذا كان
القربان موجوداً بالكنيسة تقال أوشيه المرضى
والقرايين.
ملاحظات :

(١) يجب فى أيام الأسبوع العادية من الاثنين حتى الجمعة
أن يُحضّر الحمل بعد أوشية المسافرين لأنه لا يصح أن
تقال أوشية المسافرين والحمل موجود وكذلك أيضاً لا
يجب حرمان المسافرين من الصلاة من أجلهم . لأنه فى
حالة وجود الحمل بالكنيسة قبل أن يصل الكاهن
أوشية المسافرين فإنه يُصلّى بدلاً منها أوشية القرايين .

(٢) فى أوشية الراقدين يضع الكاهن يد بخور فى المجرمة
عندما يقول " اللهم تفضل أنفس عبيدك المسيحيين
الأرثوذكسيين الذين فى المسكونة كلها " وعندما يقول
من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى اليمين
يبحر على شكل صليب فى هذه الاتجاهات .

(٣) يصل الكاهن أوشية القرايين على المذبح وعندما يقول
كرامة ومجداً لاسمك القدوس يضع يد بخور فى
المجرمة ، ثم يكمل الأوشية وهو يبحر فوق المذبح
وعندما يصل إلى قوله " أحطهم يا رب بقوة ملائكتك
ورؤساء ملائكتك الأظهار " يلتفت ناحية الغرب إلى
الشعب ويبحر بالمجرمة ثم يلتفت مرة أخرى ناحية
الشرق ويكمل باقى الأوشية .



"

"



:)

.(



.....



رابعاً دورة بخور عشية وباكر

يدخل الكاهن الهيكل بعد انتهاء الأوشية وهو يقول بالنعمة والرأفات ... ثم يرشم درج البخور وهو يقول مجدداً وإكراماً... ويضع يد بخور واحدة في المجرمة^(١) ثم يدور الكاهن حول المذبح دورة واحدة ويُقبِّله بغمه ثم ينزل برجله اليسرى من باب الهيكل ووجهه للشرق ويبخر شرقاً ثم جهة بحري غرباً فقبلي ثم شرقاً مرة أخرى وهو يقول ما سبق وذُكر قبل أن يصلى الأواشي (المرضى - المسافرين - الراقدين - القرايين) في ص ٣٠ .

ثم يعطى البخور للإنجيل القبطي أولاً ثم العربي وهو يقول " نسجد لإنجيل يسوع المسيح ابن الله الحي الذي له المجد إلى الأبد " . ثم يضع راحة يده اليمنى على القطماروس ثم يقبلها ثم يضع راحة يده مرة أخرى ثم يُقبِّله بغمه ويلاحظ أن يكون القطماروس مفتوحاً على قراءات اليوم عند إعطائه البخور. ثم يعطى البخور لأجساد القديسين إن وجدت بالكنيسة.

()

ثم يعطى البخور للأب البطريرك أو المطران أو الأسقف (إن كان حاضراً) ثلاث أيادي وفي كل مرة ينحني أمامه وهو يقول :

١ - الرب يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أبينا المكرم البابا (المطران - الأسقف) الأبا

٢ - حفظاً احفظه لنا سنيناً كثيرة وأزمنة سلامية مديدة .

٣ - ويخضع جميع أعدائه تحت قدميه سريعاً .

ثم يُقبَّل الصليب ويد البابا (المطران - الأسقف) وهو يقول : " اطلب من المسيح عنا ليغفر لنا خطايانا " فيرد عليه قائلاً " الرب يحفظ كهنوتك مثل ملشصادق وهارون وزكريا وسمعان كهنة الله العلى " (فى هذا الوقت يرفح البابا (المطران - الأسقف) صلوات عن الشعب والإكليروس) .

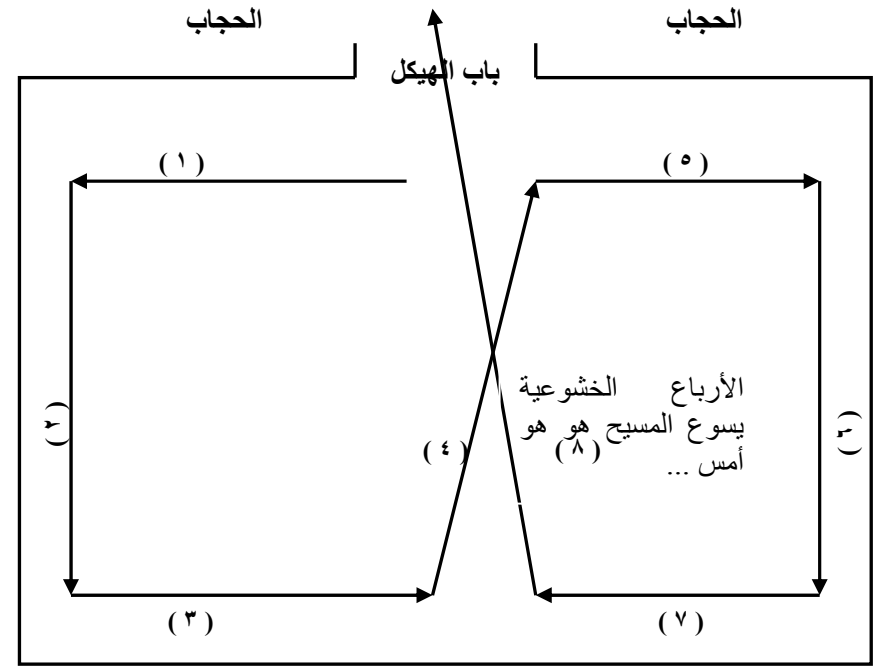
بعد ذلك يعطى الكاهن البخور لإخوته الكهنة . فإن كان قمصاً يعطيه يدين بخور وهو يقول له أسألك يا أبى القمص أن تذكرنى فى صلواتك ، لكى المسيح إلهنا يغفر لى خطاياى الكثيرة . ويبسط الكاهن المصلى راحتى يديه بينما يكون خطاف المجرمة معلقاً بخنصر يده اليمنى . فيضع القمص راحة يده اليمنى على راحة اليد اليسرى المبسوطة للكاهن ثم يقلب يده على نفس راحة يد الكاهن المصلى ثم ينقل يده ويضع راحتها على راحة اليد اليمنى للكاهن المصلى . ويكرر هذه العملية مرة أخرى وفى نهايتها يضم

الكاهنان أيديهما إلى بعضهما وينحنيان لبعضهما ويُقبَّل كل منهما يد الآخر . و أثناء ذلك يقول القمص للكاهن المصلي الرب يحفظ كهنوتك مثل ملشصادق وهارون وزكريا وسمعان كهنة الله العلى .

أما إن كان قساً فيبخر الكاهن المصلي يداً واحدة فقط ويقول له " أسالك يا أبى القس أن تذكرنى فى صلواتك " . ويبسط يديه للقس فيعمل مثل ما فعل القمص ولكن مرة واحدة وهو يقول " الرب يحفظ كهنوتك مثل ملشصادق وهارون وزكريا وسمعان كهنة الله العلى " ويضموا أيديهما إلى بعضهما مقبلين كل واحد يد الآخر .

ملحوظة :

إذا كان عدد القمامصة والقسوس كثيراً كما فى الأديرة فلا يذهب الكاهن المصلي إلى كل واحد بل يعمل الدورة فى الكنيسة وعندما يقابله قمص أوقس يعطيه يد بخور أو اثنتين حسب رتبة كل واحد ويعمل الطقس السابق شرحه أعلاه بعد ذلك تبدأ دورة البخور فى الكنيسة كالاتى :



دورة البخور فى كنيسة بلا خوارس :

دورة بخور عشية وباكر والبولس تبدأ من بحرى " حيث
 يبخر الكاهن لأيقونة السيدة العذراء فالشهداء والقديسين
 ويقول أمام كل أيقونة السلام للسيدة العذراء أم مخلصنا
 اشفعى فينا ، السلام للشهيد ، السلام للقديس ،
 وعندما يصل إلى الهيكل البحرى يقول وهو يبخر ويحنى
 رأسه السلام لهيكل الله الآب السلام للقديس صاحب

المذبح ويكمل السير فى الجهة البحرية متجهاً نحو غرب الكنيسة ثم يسير فى الممر الأوسط وعندما يصل إلى الهيكل فى الخورس الأول يتجه ناحية قبلى ويسير إلى أن يصل إلى آخر الكنيسة من جهة الغرب ثم يسير فى الممر الأوسط مرة أخرى إلى أن يصل إلى المكان المعتاد فيه عمل صلوات البصخة ويقول وهو سائر الربع الأول من الخمسة الأرباع الخشوعية وهو " يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد أقنوم واحد نسجد له ونمجده " (عب ١٣ : ٨) ثم يبخر شرقاً ويقول " هذا الذى أصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنسنا " ثم يبخر بحرى ويقول " فاشتتمه أبوه الصالح وقت المساء على الجلجثة " (أ ف ٥ : ٢) ثم يبخر غرباً ويقول " فتح باب الفردوس ورد آدم إلى رئاسته مرة أخرى " ثم يبخر قبلياً ويقول " من قبل صليبه وقيامته المقدسة رد الإنسان مرة أخرى إلى الفردوس "

بعد الانتهاء من الأرباع الخشوعية يستأنف السير شرقاً فى الممر الأوسط إلى الهيكل وهو يبخر للشعب ويقول بركة بخور عشية أو باكر أو معلمنا بولس الرسول بركتهم المقدسة تكون معنا آمين .

ثم يصعد إلى المذبح ويضع فى المجرمة يد بخور برشم واحد وهو يقول مجدداً وإكراماً ثم يبخر فوق

المذبح ويقول سر الرجعة أو سر اعتراف الشعب " يا الله
الذى قبل إليه اعتراف اللص على الصليب المكرم اقبل
إليك اعترافات شعبك واغفر لهم جميع خطاياهم من أجل
اسمك القدوس المبارك الذى دُعِيَ علينا كرحمتك يا رب
ولا كخطايانا "

بعد ذلك يعمل دورة واحدة حول المذبح ثم ينزل
برجله اليسرى من باب الهيكل ويبخر للجهاث الأربع " كما
شُرحَ من قبل ص ٣٠ " ثم يبخر للإنجيل فأجساد القديسين
إن وُجِدَت بالكنيسة ذخائر لهم " ثم للبطيرك أو الأسقف "
إن كان حاضراً " أو كبير الكهنة " ثم يعلق المجرمة فى
مكانها فى سلسلة مثبتة ومدلاة فى وسط باب الهيكل .





.....



)

(



(:)

.

:)"

(

✦

✦

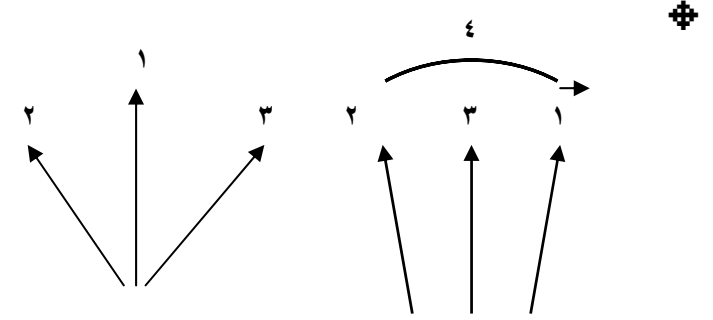
)

.(

(1)

.....





.....

خامساً: صلاة إفتوتى ناي نان

بعد الانتهاء من دورة البخور يعلق الكاهن المجرمة ويسجد لله أمام المذبح ثم يقف بجانب المذبح إلى نهاية الذكولوجيات وقانون الإيمان . حينئذ يأخذ الصليب من الشماس وعليه ثلاث شمعات موقدة وعندما يقول الشعب باللحن (ومنتظر قيامة الأموات) يرشم على الشعب ثلاث مرات بالصليب ثم يلتفت إلى الشرق ويرفع الصليب بيده اليمنى وكذلك يده اليسرى مرفوعة وهو يقول إفتوتى ناي نان بدموع وابتهاال عن نفسه وعن الشعب يقول

شرفاً بدون رشيم اللهم ارحمنا قرر لنا رحمة ثم يرشم شرقاً وهو يقول تراءف علينا . ثم يدور ويرشم بحرى ويقول اسمعنا . ثم يدور ويرشم غرباً مباركاً على الشعب ويقول وباركنا (يخضع الشعب برأسه قبولاً للبركة) . ثم يدور ويرشم قبلى ويقول واحفظنا ثم يدور ويرشم شرقاً مرة أخرى ويقول وأعنا وبكمل الطلبة شرقاً بدون رشومات .

فى رفع بخور عشية يقول الكاهن هذه الطلبة باللحن الكبير أما فى رفع بخور باكر فيُستحسن أن يصلى باللحن الصغير بسبب طول الخدمة . وإذا قال الكاهن إفتوتى ناى نان باللحن الكبير يرد عليه الشعب كيريايسون باللحن الكبير أيضاً وأثناء مرد الشعب يستمر الكاهن واقفاً أمام الهيكل متجهاً إلى الشرق ورافعاً يديه مستغرقاً فى صلاة عميقة وهو يقول " شفاءً للمرضى راحةً للمعوزين إلخ " (من القداس الغريغورى) .

وإذا كان الأب البطريرك أو المطران أو الأسقف حاضراً فهو الذى يقول هذه الطلبة كنائب عن الشعب .



"

(:) "



سادساً: أوشية الإنجيل وقراءته

بعد أن ينتهى الشعب من كيريا ليسون يقول الكاهن
ϩληλ ثم Ἰρμη πασι وهو يرشم الشعب بالصليب وعليه
الشموع موقدة. ثم يطفىء الشموع ويعطيها للشماس ويأخذ
منه الشورية ثم يرشم درج البخور ويضع يد بخور فى
الشورية ويصلى أوشية الإنجيل أمام باب الهيكل وفى نهاية
الأوشية يعطى البخور لله أمام الهيكل وهو يقول سرا " وأنت
الذى نرسل لك إلى فوق ...".

ثم يبخر للإنجيل وهو واقف مكانه أمام باب الهيكل
ويقول اسجدوا لإنجيل ربنا يسوع المسيح بصلوات المرتل

داود النبي يارب أنعم لنا بغفران خطايانا . بعد ذلك يدخل
الشماس أولاً إلى الهيكل ثم يدخل بعده الكاهن ويرشم
درج البخور ويضع يد بخور في المجرمة وهو يقول " مجداً
وإكراماً إكراماً ومجداً للثالوث " ثم يمسك الكاهن
البشارة بيده اليسرى وفوقها الصليب (البشارة معدولة جهة
الكاهن) وأمامه الشماس ممسكاً بهما أيضاً وماشياً بظهره
ويطوفان حول المذبح ويعطى الكاهن البخور للبشارة وهو
يقول " الآن يا سيدى تطلق عبدك بسلام حسب قولك لأن
عينيّ قد أبصرتا خلاصك الذى أعدته قدام جميع الشعوب
نوراً تجلى للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل ". (لو ٢ : ٢٩ - ٣٢)
عند انتهاء الدورة يأخذ الكاهن البشارة من الشماس
ويضعها فوق رأسه إكراماً وخضوعاً للإنجيل ويقف على باب
الهيكل من الناحية البحرية ووجهه للغرب ويقف الشماس
بجانبه من الناحية القبليّة وهو رافع الصليب على رأسه
ويقول " إسطائى تيه ... " وذلك بعد الانتهاء من قراءة
المزمور قبلياً . بعد ذلك يخرج الكاهن من الهيكل برجله
اليسرى وبظهره أى يكون وجهه إلى الشرق والبشارة فوق
رأسه وهو يقول " إف إسمارؤوت "

يقف الكاهن ومعه البشارة أمام باب الهيكل ووجهه
ناحية الغرب فيأتى الكهنة والشماسة ويُقبّلون البشارة فى يد
الكاهن وعندما يأتى الكهنة يقول لهم " أما أنتم فطوبى
لعيونكم لأنها تبصر ولآذانكم لأنها تسمع فلنستحق أن نسمع
ونعمل بأناجيلك المقدسة بطلبات قديسيك " . أما الشماسة

فيقول لهم " أسجدوا لإنجيل ربنا يسوع المسيح ابن الله
الحي الذي له المجد إلى الأبد آمين " ثم يقبل هو أيضاً
البشارة .

قراءة الإنجيل قبطياً وعربياً ()

ثم يعطى المجرمة للشماس حتى يضعها مكانها أو
يعطيها للكاهن الشريك حتى يبخر للإنجيل أثناء قراءته .
ويتقدم للإنجيل القبطي ليقرأه وعند نهاية قراءة الإنجيل
ينحنى الكاهن ويقبله ويعطى الكاهن الشريك ثلاث أيادي
بخور للإنجيل وهو يقول سراً " وأنت الذي ينبغى لك
التمجيد بصوت واحد من كل أحد والمجد والإكرام
والعظمة والسجود مع أبيك الصالح والروح القدس المحيي
المساوى لك الآن وكل أوان وإلى الأبد آمين " بعد الانتهاء
من قراءة الإنجيل قبطياً يسجد الكاهن أمام الهيكل ويقوم
فيأخذ المجرمة (إذا لم يكن هناك كاهن شريك) ويقف
بخشوع تجاه الإنجيل ويبخر له أثناء قراءته عربياً وعند

() (-)

:

... () -

" ... " -

πενος -

" ... " -

" ... " -

" ... " -

(٤٧)

إنهاء الإنجيل يعطيه ثلاث أيادي بخور وهو يقول " وأنت ... إلخ " كما ذكر سابقاً بعد انتهاء قراءة الإنجيل قبطياً .

ملاحظات

- ١ - يُفضّل أن يقرأ الإنجيل قبطياً (أى إنجيل القداس) الكاهن الخديم.
- ٢ - إذا كان الأب البطريرك أو الأسقف حاضراً يقدم الكاهن البشارة إليه فيأخذها ويقبلها ، وهو الذى يقول " إف إسمارؤوت "
- ٣ - يجب على الكاهن الشريك الذى يحمل البشارة أن يقول سراً مع الكاهن الخديم " إف إسمارؤوت " و" بين شويس " .
- ٤ - إذا كان الأسقف حاضراً يُقدّم إليه الإنجيل فيقرأه الأسقف وهو واقف على باب الهيكل ووجهه ناحية الغرب أما الكاهن فيمسك المجرمة خارج الهيكل ومتجهاً ناحية الإنجيل ويبخر له أثناء قراءته " اسجدوا لإنجيل " .
- ٥ - بعد قراءة الإنجيل عربياً يقرأ السنكسار فى صلاة عشية إذا لم يكن قد أقيم قداس فى ذلك اليوم وقرىء فيه السنكسار .
- ٦ - أثناء قراءة الإنجيل يقف شماسان حول المنجلىة ويبد كل منهما شمعة منيرة حول الإنجيل .
- ٧ - بعد ما يقبل الكهنة والشمامسة البشارة توضع على

المنجلىة أمام القطاروس أثناء القراءة قبطياً ثم عربياً .



()



)

(



" " "



”

”

”



(:)
. (:)



”

”

. (:)

سابعاً: الأوشى الخمسة الصغار ()

بعد الانتهاء من قراءة الإنجيل ومرد الإنجيل يقف الكاهن أمام باب الهيكل والمجمره بيده ويقول $\epsilon\lambda\eta\lambda$ ثم $\text{I}\rho\eta\eta\text{i}\ \text{p}\alpha\sigma\text{i}$ ثم أوشية سلام الكنيسة وبعدها أوشية الآباء ثم أوشية الموضع ثم أوشية المياه أو الزروع أو الأهوية حسب كل مناسبة ثم يقول أوشية الاجتماعات حيث يرشم درج

()

. () / /

البخور ويضع يد بخور في المجرمة ويرشم الشعب رشمًا واحدًا عن يمينه إلى الغرب وهو يقول " باركها " . وعندما يقول " بيوت صلاة .. " ثم " قم أيها الرب الإله ... " يرفع يده ويبخر شرقاً ثلاث مرات وعندما يقول " أما شعبك " يلتفت إلى الغرب ويعطى البخور للكهنة والشمامسة والشعب . ثم يبخر شرقاً ثلاث أيادي وهو يقول " بالنعمة والرفات ... " ثم يعطى المجرمة لأحد الشمامسة ليصرفها إذا لم يكن بعد رفع البخور خدمة القداس وإلا فيعلقها ويقول الشعب " يا أبانا الذى فى السموات " .

فى حالة وجود الأب البطريرك أو الأسقف :

(١) إذا كان الأب البطريرك أو الأسقف حاضراً يخضع له الكاهن برأسه أثناء أوشية الآباء أى أثناء ذكر اسمه فيرشمه الأب البطريرك أو الأسقف بالصليب .

(٢) إذا كان الأب البطريرك أو الأسقف حاضراً فهو الذى يقول أوشية الاجتماعات ويعمل الطقس كالكاهن تماماً .



"

..... " (: -)



ثامناً : التحاليل الثلاثة

أثناء تلاوة الشعب " يا أبانا الذى " يأخذ الكاهن الصليب ويحول وجهه إلى الشرق ويقول التحليل الأول والثانى سراً وهما موجهان لابن وفى نهاية التحليل الثانى يتجه الكاهن إلى الغرب ويرشم الشعب بالصليب الذى بيده. ويقول $\text{I} \rho \eta \eta \text{I} \text{ } \pi \alpha \tau \epsilon \text{I}$ ثم يتلو التحليل الثالث جهراً وعندما يصل إلى كلمة عن عبيدك " آبائى وإخوتى " يرشم على الشعب مرتين وعندما يقول " وضعفى " يرشم ذاته وفى نهاية التحليل عندما يقول " باركنا " يرشم ذاته وعندما يقول " طهرنا حاللنا " يرشم الخدام وعندما يقول " حالل سائر شعبك " يرشم الشعب . بعد ذلك يضع الكاهن الصليب على البشارة ويُقبّل الكهنة والشمامسة والشعب الصليب والبشارة ويقول الكاهن البركة الطويلة أو المختصرة وهو ملتفت ناحية الغرب ويرشم الشعب قائلاً " بخرستوس بين نوتى " . ثم يلتفت إلى الشرق ويقول " يا ملك السلام ... " ويختتم " بأبانا الذى ... " ثم بعد ذلك يلتفت إلى الغرب ويعطى الشعب التسريح إذا كان رفع البخور فى العشية أو باكر الصوم المقدس أما إذا كان القداس سيُصلّى بعد رفع بخور باكر مباشرة فلا يعطى الكاهن التسريح إنما يدخل الهيكل

لارتداء ملابس الخدمة .

إذا كان الأب البطريك أو الأسقف حاضراً فهو الذى
يقول التحاليل الثلاثة .

❖ " "

❖

❖

❖ " "

الباب الثاني

تقدمة القرايين (الحمل)

- أولاً : ارتداء ملابس الخدمة.
- ثانياً : فرش المذبح.
- ثالثاً : صلاة المزامير.
- رابعاً : غسل اليدين واختيار الحمل.
- خامساً : تعميد الحمل.
- سادساً : دورة الحمل والرشومات وصلاة الشكر.
- سابعاً : أوشية التقدمة وتحليل الخدام.

: - "

 . (:) "

 . () "

 :) " "

 . () ("

 . (:) " "

 (:) "

:

 ✦

 ✦

 ✦

 ✦

 ...

.
.(:)
(-)

كيف ننظر إلى طقس القدايس الإلهي ؟ :

-

. (:)

.

Anamnesis

()

-

()

-

...

-

-

.

أقسام القدايس الإلهي :

."
)
 : (.
 *
)
 . (.
 * :
 . (:) *
 *
 (-) : -
 *
 *
 *
 *
 .

تقدمة الحمل

أولاً : ارتداء ملابس الخدمة :

يستبرئ الكاهن أفكاره ويفحصها ويقدم توبة من عمق قلبه حتى يكون نقياً من أي حقد أو كراهية أو فكر دنس أو شهوة رديئة، كما يجب أن يكون نظيف الملابس والجسم محترساً ومستعداً للخدمة .

يتأكد الكاهن من وجود الحمل والأبارة وبعد ذلك يبدأ برشم ملابس الخدمة لنفسه وللشمامسة بالثلاثة رشومات المعروفة وينهيها بصلاة " يا أبانا الذي .. " ثم يُقبَّل الشمامسة الصليب ويد الكاهن طالبين منه الجِلَّ قائلين " أخطأت حاللني " بعد ذلك يرتدي الكاهن ملابس الخدمة وهو يقول مزموور " أعظمك يارب لأنك احتضنتني " (مز ٢٩) ومزموور " الرب قد ملك ولبس الجلال (الجمال) لبس الرب القوة وتمنطق بها " (مز ٩٢)^(١) .

() " " " ()

(



ثانياً: فرش المذبح:

ينظف الكاهن المذبح مما قد يكون عليه من غبار ثم يضع الأواني أمامه ويحلقها من الرباط بالثلاثة رشومات المعروفة ثم يبدأ بصلاة الاستعداد سراً (أيها الرب العارف).

وعندما يصل إلى قوله (وأرسل لي قوة من العلاء لكي أبتدى وأهينى) هنا يبدأ الكاهن بمسح الأواني ووضعها في أماكنها فيفرش المذبح باللفائف ويضع طرف اللفافة التي سوف يضع عليها الصينية تحت كرسي الكأس (على المذبح) ويضع فوقها لفافة حمراء ويضع طرفها أيضاً تحت كرسي الكأس وذلك حتى لا تقع الصينية أثناء التقديس عندما يسجد الكاهن أو بدون قصد فقد يسحب معه اللفافة التي تحت الصينية فتقع بما عليها والغرض أيضاً من وضع لفافة حمراء أو ملونة حتى إذا وقعت عليها أية ذرة من الجواهر أثناء التقسيم أو التوزيع يمكن أن يراها الكاهن بسهولة بالعين المجردة فيأخذها بين أصابعه بحرص ويضعها في الصينية . ثم يفرش في الصينية لفافة مستديرة على قدر اتساعها ويضع فوقها النجم أو ما يسمى القبة (وهو يشير إلى النجم الذي ظهر للمجوس عند ميلاد المخلص) وفوق النجم يضع لفتين متقابلتين بحيث يضع الأولى من الخلف مقلوبة وعلى شكل مثلث وهي التي سيغطي بها الصينية بعد تلاوة أوشية المقدمة والأخرى أمامية معدولة وعلى شكل

مثلث أيضاً وهي التي سيأخذها على يده عند اختيار الحمل .

أما الكأس فيمسحها ويضعها داخل الكرسي بعد تنظيفه ثم يغطي كرسي الكأس بلفافة خاصة مفتوحة من الوسط ويضع أعلى كرسي الكأس من الناحية اليمنى المستير مقلوباً وتجويفه إلى ناحية الشرق ثم يغطي الكرسي والكأس والمستير بلفافة ثم يفرش جانبي المذبح الأماميين باللفائف حسب النظام والوضع الذي يختاره . والأبروسفارين يضعه على المذبح من الناحية الشرقية . كل ذلك يعمل وهو يتلو بقية صلاة الاستعداد .

وبعد أن ينتهي الكاهن من وضع الآنية وفرش المذبح يقول صلاة بعد الاستعداد سراً (أنت يارب علمتنا هذا) ثم يُقبل المذبح بغمه .



(:)



(:) .



ثالثاً : صلاة المزامير :

تصلي الكنيسة صلوات الساعة الثالثة والسادسة في أيام الإفطار والسبوت (عدا سبت الفرح) والآحاد والخمسين . أما في أيام الأصوام فتضيف إليها صلاة الساعة التاسعة وفي الصوم الكبير وصوم نينوى تضاف إليها صلاة الغروب والنوم وفي الأديرة تضاف صلاة الستار^(١) وإذا جاء أحد الأعياد السيديّة الكبرى أو الصغرى أو عيد الصليب يوم الأربعاء أو الجمعة أو خلال أحد الصيامات فتصلي الثالثة والسادسة فقط . ولأعياد الميلاد والغطاس والقيامة وضع خاص إذ أن قداساتها تُصلي ليلاً فيرفع الحمل بدون مزامير .

إذا كان الكاهن سيصلي الثالثة والسادسة فقط فيبدأ بصلاة مزامير الساعة الثالثة ثم مزامير الساعة السادسة ثم بعد ذلك إنجيل الساعة الثالثة وقطعها ثم قدوس الله ... والسلام

()
(
() ()
(

لك ، ثم إنجيل الساعة السادسة وقطعها ثم نعظمك وبالْحَقِيقَةُ
ثم كيريا ليسون أثناء اختيار الحمل .

أما إذا كان الكاهن سيصلي صلاة الساعة التاسعة
فَتُصَلِّي صلاة الثالثة بمزاميرها وإنجيلها وقطعها أي منفصلة
تماماً ثم تصلي صلاة الساعة السادسة والتاسعة معاً حسب
الطريقة السابقة (مثل الثالثة والسادسة معاً) .

المزامير التي يصليها الكاهن في كل صلاة :

✦ مزامير الكاهن في صلاة الساعة الثالثة :

يستجيب لك الرب - أعظمك يارب أو فاض قلبي - يا
جميع الأمم .

✦ مزامير الكاهن في صلاة الساعة السابعة :

اللهم باسمك خلصني - رضيت يارب - الرب قد ملك .

✦ مزامير الكاهن في صلاة الساعة التاسعة :

سبحوا الرب - قال الرب لربي - آمنت لذلك تكلمت .

✦ مزامير الكاهن في صلاة الغروب :

سبحوا الرب يا جميع الأمم - اعترفوا للرب - مراراً
كثيرة .

✦ مزامير الكاهن في صلاة النوم :

من الأعماق - يارب إليك صرخت - سبحي الرب يا
أورشليم .

طريقة الصلاة بالمزامير :

عند البدء في أي صلاة يسجد الكاهن إلى الأرض (في أيام الأصوام) وهو يقول " إيشويس ناي نان آمين الليلويا ذوكسبيري كي إيو... كي نين كي آي... " " تسبحة صلاة الساعة الثالثة من النهار المبارك نقدمها للمسيح ملكنا وإلهنا ونرجوه أن يغفر لنا خطايانا الكثيرة من مزامير وتراويل داود النبي والملك الطاهر بركاته علينا آمين ".

وبعد الانتهاء من صلوات المزامير يقول في مقدمة الإنجيل " ذوكصافي أوئي أوس إيمون فصل من بشارة الإنجيل لمعلمنا مار (.....) بركاته علينا آمين ". ويُراعى قراءة الإنجيل أمام الهيكل وفي ختامه يعطي الكاهن الصليب للشماس ليُقبَّله ويقول الكاهن " ليكمل قول الله بسلام والمجد لله دائماً أبدياً آمين - تين أو أوشت إمموكإلخ " .

ثم يصلي الكاهن الخديم القطع الثلاث الأولى من صلاة الساعة الثالثة ثم يوزع بقية القطع على الكهنة الشركاء أولاً ثم على الموجودين بالكنيسة من الكهنة حسب طقسهم وإن بقي شيء يوزعه على الشمامسة الخدام .



()

ملاحظات :

١ - الكاهن الخديم هو الذي يقود صلوات المزامير حتى وإن وُجدَ من هو أكبر منه رتبة أو سناً إلا في حالة وجود الأسقف حتى وإن كان غير مصلي فهو الذي يرشم الملابس ويختار الحمل ويعطيه للكاهن الخديم والأسقف هو الذي يقود المزامير أيضاً .

٢ - يُلاحظ أنه في شهرى طوبه وأمشير لا يُصلّى فرايحي يوم ٢٩ من الشهر (تذكار البشارة والميلاد والقيامة) لأنهما يرمزان إلى الناموس والأنبياء (شهران قبل البشارة - شهر طوبه يرمز إلى الناموس وشهر أمشير يرمز إلى الأنبياء ثم في برمهات جاءت البشارة بالسيد المسيح) كما أنه في هذين الشهرين لم تكن السيدة العذراء حبلى بالسيد المسيح لأن فترة الحبل تسعة أشهر من ٢٩ برمهات حتى ٢٩ كيهك .

رابعاً : غسل اليدين واختيار الحمل :

يغسل الكاهن يديه ثلاثة دفوع وهو يقول في المرة الأولى " تنضح عليّ بزوفاك فأطهر تغسلني فأبيض أكثر من

الثلج " (مز ٥٠ : ٧) وفي المرة الثانية " تُسمعي سروراً
وفرحاً فتبتهج عظامي المتواضعة " (مز ٥٠ : ٨) وفي المرة
الثالثة أغسل يدي بالنقاوة وأطوف بمذبحك يارب لأسمع
صوت تسبيحك " (مز ٢٥ : ٦-٧) ثم يجفف يديه جيداً في
ستر كتان أبيض نظيف .

يأخذ الكاهن اللفافة المعدولة من فوق الصينية ويضعها
على رأسه أو على يده اليسرى في كم التونية ، ويأخذ
الصليب بيده اليمنى ثم يتقدم ويقف على باب الهيكل
ووجهه إلى الغرب وأمامه طبق الحمل يحمله أكبر
الموجودين رتبة إكراماً للحمل وعلى يمينه شماس يمسك
بقارورة الخمر ، بعد ذلك يأخذ الكاهن القارورة من
الشماس ويستبرئها ويشارك معه الكاهن أو الشماس الذي
يحمل طبق الحمل والشماسين اللذين يحملان دورق الماء
وقارورة الخمر إذ يجب أن يتأكد من نقاوة الأباركة وعدم
ميلها للتخليل و ألا تكون الأباركة من الخمور المطبوخة
بالنار ثم يتأكد الكاهن أيضاً من عدد القرايين المقدمة
للحمل إذ يجب أن يكون العدد فردياً ٣ أو ٥ أو ٧ أو ٩ أو ١١
أو ١٣ ... إلخ ويتأكد من أن خبز القربان الذي يُقدّم ليرفع
على المذبح خبز يومه ولا يبيت إلى الغد ولا يكون مكسوراً
بل سالماً من العيوب وتكون الثلاثة ثقوب الموجودة
بالقربانة عن يمين الكاهن الخديم .

يمسك الكاهن القارورة بيده اليسرى ويضعها على أول قربانة من ناحيته ويرشم ذاته بالصليب "خين إفران..." ثم يرشم على الخبز والخمر الثلاثة رشومات المعروفة ثم يمسك القارورة بيده اليمنى ويرشم بها الحمل على هيئة صليب وهو يقول "مجداً واكراماً... إلخ". ثم يعطي قارورة الخمر للشماس ويضع الصليب في طبق الحمل.

يضع الكاهن يديه متقاطعتين على هيئة صليب على أن تكون اليد اليمنى فوق اليد اليسرى على مثال بركة يعقوب لابني يوسف (تك ٤٨ : ٤) وهو يقول "ليختار الله له حملاً بلا عيب" ويأخذ قربانيتين بيديه ويبدأ يفحصهما لاختيار أحسنهما. فإن كانت الأفضل هي التي في اليد اليمنى يضع القربانة التي في يده اليسرى في الطبق ثم يأخذ بيده اليسرى قربانة أخرى ويقارنها بالقربانة التي في يده اليمنى فإن كانت القربانة التي في يده اليسرى أفضل ينقلها إلى يده اليمنى وينقل التي في يده اليمنى لليسى مع ملاحظة أن تكون القربانة الأفضل أي المختارة من فوق أثناء عملية النقل من يد إلى الأخرى ويضع الأخرى غير المختارة في الطبق ويأخذ غيرها ليعمل مقارنة كما سبق شرحه مكرراً هذه العملية مع كل القربان الموجود في طبق الحمل حتى يختار أفضل قربانة من حيث سلامة الإسباديقون وعدد الثقوب وعدم وجود تشققات واستدارتها وعدم وجود أي

شيء لصق بها أثناء الخبز واختمارها جيداً ووضوح الختم ووجوده في مركز القربانة .

بعد اختيار أفضل قربانة يلامس جانبها مع باقي القربان مع ملاحظة أن القربانة المختارة تكون في يده اليمنى وتكون معدولة دائماً أي لا تُقلَب .

يأخذ الكاهن اللفافة من كفه أو من فوق رأسه ويضعها على راحة يده اليسرى بحيث تكون اللفافة مقلوبة ويضع فوقها القربانة المختارة ويمسحها باللفافة مسحاً جيداً من فوق وأسفل بشرط أن لا يقلبها أثناء المسح بل يحرك حولها اللفافة .

ينفض اللفافة مما علق بها من دقيق ثم يعدل اللفافة على يده اليسرى ويضع فوقها القربانة بحيث تكون الثلاثة ثقوب عن يمينه ثم يبلل إبهام يده اليمنى بالخمير وذلك بوضع إصبعه على فوهة القارورة وهي في يد الشماس ثم يرشم بإصبعه الرشومات الآتية :

- ١ - يرشم وجه القربانة المختارة وهو يقول ذبيحة مجد .
- ٢ - يرشم القربان الذي في طبق الحمل على مثال الصليب وهو يقول ذبيحة بركة - ذبيحة إبراهيم - ذبيحة إسحق - ذبيحة يعقوب ... ثم يرجع ويرشم ظهر القربانة المختارة وهو يقول ذبيحة ملكي صادق (دون أن يقلبها) بعد ذلك يأخذ الكاهن الخديم الصليب من

طبق الحمل وييده الأخرى القربانة المختارة موضوعة
فوق اللغافة ويصافح الكاهن الذي يحمل طبق الحمل
ويقول له أخطأت حاللني مستأذناً بالانصراف إلى
الهيكل أما إن كان شماساً يحمل طبق الحمل فيقول له
أخطأت سامحني .



)

.(



"

.(:)"





"

()"



.(:)



.(:)

(۷۲)



.....

:)

(:) (

. (:)



(:)

. (:)





() .



(:) .

خامساً : تعميد الحمل :

يدخل الكاهن إلى المذبح وفي يده قربانة الحمل واللفافة والصليب^(١). يضع اللفافة والصليب على المذبح ويبل أطراف أصابع يده اليمنى بالماء ويمسح بها القربانة من فوق ومن أسفل ومن جميع جوانبها على مثال عماد السيد المسيح .

وأثناء مسح القربانة بيد الكاهن يقول " أعط يارب أن تكون مقبولة أمامك ذبيحتنا عن خطايى وجهالات شعبك لأنها طاهرة كموهبة روحك القدوس بالمسيح يسوع ربنا هذا الذى له ... " ثم ينسكب على الحمل الذى بيده في صلاة سرية عميقة يذكر فيها خطايا شعبه ومشاكلهم وأمراضهم

()

(/ /)

(٧٤)

والمسافرين والراقدين والحزانى وكل من طلب منه الصلاة
من أجل موضوع معين ... وتسمى هذه الصلوات
بالتذكارات ويختتم هذه التذكارات بالصلاة عن المسيحيين
عموماً قائلاً " اذكر يارب عبيدك المسيحيين الأرثوذكسيين
كل واحد باسمه وكل واحدة باسمها . اذكر يارب أبي وأمي
وإخوتي وأقاربي الجسديين وآبائي الروحيين الأحياء منهم
احفظهم بملاك السلامة ، والراقدين نبيهم . اذكر يارب
ضعفي أنا المسكين وأغفر لي خطاياي الكثيرة " .
وبعد انتهاء التذكارات السابقة يصلي الكاهن سرّاً
مقدمات الثلاث أوأشي الصغار (السلامة - الآباء -
الاجتماعات) .



"

" (:) . "





()

سادساً : دورة الحمل والرشومات وصلاة الشكر :

بعد انتهاء التذكارات والأواشي السرية السابق ذكرها يلف الكاهن الحمل في نفس اللفافة التي كانت معه عند اختيار الحمل ثم يضع الصليب على وجهة القربانة الملفوفة مائلاً قليلاً ثم يرفع الحمل على رأسه بحيث أن يكون الصليب ووجهة الحمل مواجهين للشعب ويقف على باب الهيكل ويقول مجدداً وإكراماً ... إلخ حتى نهايتها ثم بعد ذلك يبدأ في الدورة حول المذبح ويقول سراً أثناء الدورة " اذكر يارب الذين أوصونا أن نذكرهم في سؤلاتنا وطلباتنا الرب يذكرهم في ملكوته الذي في السموات " .

بعد انتهاء الدورة يقف الكاهن على شمال المذبح ويفك اللفافة من على القربانة ويأخذ القربانة على راحة يده اليسرى ويقرب إليها قارورة الخمر التي بيد الشماس ثم يصلي الثلاثة رشومات جهراً وباللحن ويرشم خلالها الخبز والخمر وبعد ذلك يضع الكاهن القربانة في الصينية تحت القبة على أن تكون الثلاثة ثقوب جهة اليمين وهو يقول سراً مجدداً وإكراماً إلخ .

ثم يكشف الكاهن الكأس بأن يثني اللغافة التي فوقها قليلاً إلى الخلف حتى تظهر فوهة الكأس بوضوح ويتأكد من نظافة الكأس تماماً بمسحه باللغافة بيده اليمنى .

ثم يأخذ القارورة من الشماس ويقول Πῆλη ، Ἰρηνή وهو يرشم الشعب بالقارورة المملوءة خمراً . ثم يصب الخمر في الكأس على شكل صليب ، ثم بعد ذلك يصب الشماس من الإبريق قليلاً من الماء في القارورة وهي بيد الكاهن بحيث لا يزيد الماء عن الثلث ولا يقل عن العُشر أو يكون الماء نحو الثلث أو الربع أو أقل وذلك بمجرد النظر دون وزن أو كيل . وذلك حتى لا يفقد الخمر مادته بزيادة كمية الماء عن الثلث أو يقل تمثيل الماء بالإقلال منها عن العُشر .

يسد الكاهن فوهة القارورة بإصبعه ويرج الماء فيها ثم يصبه في الكأس على هيئة صليب ويضع القارورة مقلوبة على اللغافة التي بيد الشماس حتى يتصفى منها الماء وتصوم استعداداً للقداس القادم ، يعمل الكاهن كل هذا وهو يصلي صلاة الشكر .

يمسك الكاهن الصليب بيده بعد ترك القارورة بيد الشماس ويكمل صلاة الشكر وهو يعمل الرشومات بالصليب كما سبق في رفع بخور باكر و عشية مع ملاحظة إضافة رشم خامس على المائدة عندما يقول " وعن هذه المائدة " ثم

يختم " وعن موضعك المقدس هذا ... " إلى آخر صلاة
الشكر.

" " ❖

" " " " ❖

(:)
" " ❖

" " ❖

" " ❖

" " ❖



()

()



سابعاً : أوشية التقديمة وتحليل الخدام :

بعد أن ينتهي الكاهن من صلاة الشكر يمسك الصليب بيده اليمنى ويصلي سراً أوشية التقديمة وعندما يقول " اظهر وجهك على هذا الخبز " يشير بيديه إلى الخبز وعند قوله " وعلى هذه الكأس " يشير إلى الكأس ثم يشير إلى المذبح وهو يقول " هذين اللذين وضعناهما على هذه المائدة الكهنوتية التي لك " ثم يرشم الخبز والكأس معاً ثلاثة رشومات بالصليب وهو يقول في أول رشم " باركهما " وفي الثاني " قدسهما " وفي الثالث " طهرهما وحولهما " ثم يشير إلى الخبز بيديه ويقول " لكي يصير هذا الخبز جسداً

المقدس " ويشير إلى الكأس ويقول " والمزيج الذي في هذه الكأس يصير دمك الكريم " ثم يكمل الأوشية سرّاً حتى نهايتها .

بعد الانتهاء من صلاة أوشية التقدمة سرّاً يغطي الصينية باللفافة الخاصة بها وكذلك الكأس ويمسك طرف الإبروسفارين والشماس مقابله ناحية الشرق يحمله على ذراعيه فيجذبه إليه ويغطي به الأسرار ثم يضع فوق الإبروسفارين لفافة على شكل مثلث وهي اللفافة التي مسح بها الحمل بعد اختياره . كل هذا وهو يقول سرّاً تحليل الابن " أيها السيد يسوع المسيح ... " (وهو التحليل الثالث الذي يقال جهراً في نهاية رفع بخور باكر وعشية) .

بعد ذلك يُقبّل الكاهن المذبح بغمه ويسجد أمامه ثم ينهض ويُقبّله ثانية ويدور حول المذبح من ناحية اليمين وأثناء سيره يعمل هو والكهنة الشركاء والشمامسة خدام المذبح ميطانيات بعضهم لبعض ثم يصفحوا بعضهم بعضاً ويكملوا الدوران حول المذبح وينزلون إلى خارج الهيكل ويحني الجميع رؤوسهم أمام باب الهيكل استعداداً لصلاة تحليل الخدام .

ثم يعطي الكاهن الخديم الصليب لأكبر الكهنة الموجودين غير الشركاء ، أما إذا لم يوجد سوى الكهنة الشركاء مع الكاهن الخديم فيعطيه لأكبرهم ليصلي التحليل وإذا لم يوجد معه أحد من الكهنة يصلي الكاهن الخديم

تحليل الخُدَّام حيث يقف من يصلي التحليل من الكهنة خلف الكهنة والشمامسة الساجدين أمام الهيكل ويكون متجهاً ناحية الشرق .

يرى البعض أنَّ الكاهن الخديم أو الشريك يُصلي التحليل متجهاً ناحية الشرق ، كمن هو محتاج أن يأخذ الحل أكثر من الكل ، أما إن كان غير مشترك في الخدمة فإنه يصليه متجهاً ناحية الغرب ، حيث أنه يعطى الجِل لكل الموجودين .

ويرى آخرون أنه يجب قراءة تحليل الخدام والكاهن متجه ناحية الغرب في أيِّ حال من الأحوال .

وعندما يصلي تحليل الخدام يرشم خمسة رشومات بالصليب كالاتي :

أولاً : يرشم الكهنة والخُدَّام رشماً واحداً شرقاً عندما يقول " القمامصة والقسوس " .

ثانياً : يرشم الشمامسة رشماً واحداً شرقاً عندما يقول " والشمامسة " .

ثالثاً : يلتفت ناحية بحري ويرشم باقي الخُدَّام عندما يقول " والإكليروس " .

رابعاً : يلتفت غرباً ويرشم الشعب كله عندما يقول " وكل الشعب " .

خامساً : يلتفت شرقاً ويرشم ذاته ويقول " وضعفي " .

ينهض الجميع ويعطي الكاهن الذي قرأ التحليل
ميطانية للكاهن الخديم والذي بدوره يقوم بعمل ميطانية
مماثلة له ثم يقفا ويتصافحا .



. (:)



. - - .
(:)



:)

. (-



. (:)



.



.) () (+

.

الباب الثالث

قداس الموعوظين

- أولاً: دورتا بخور البولس والإبركسيس .
- ثانياً: أوشية الإنجيل والأواشى الكبار .
- ثالثاً: قانون الإيمان وصلاة الصلح .

قداس الموعوظين

أولاً : دورتا بخور البولس والإيركسيس :

١ - دورة بخور البولس :

بعد قراءة التحليل يصعد الكاهن الخديم إلى الهيكل فيأخذ درج البخور ويخضع برأسه لإخوته الكهنة ويقدمه لهم طالباً أن يباركوا عليه فيقولوا له بارك أنت . يبدأ الكاهن في عمل دورة بخور البولس وهي تماماً مثل دورة رفع بخور عشية وباكراً مع ملاحظة أنه يقول سر بخور البولس بدلاً من سر رفع بخور عشية أو باكراً وعند طوافه في الكنيسة يقول بركة معلمنا بولس الرسول بركته المقدسة فلتكن معنا آمين وذلك بدلاً من بركة بخور عشية أو بركة بخور باكراً بركته المقدسة فلتكن معنا آمين .

ملاحظات :

(١) يستحسن أن يقوم الكاهن الخديم بدورة البولس كلها وإن كان الأب البطريرك أو الأسقف هو الخديم فيعمل الدورة داخل الهيكل فقط وعند باب الهيكل يعطي المجمرة لأحد الكهنة ليقوم بعمل باقي الدورة (الدسقولية - طبعة ثالثة - ترجمة القس مرقس داود ص ١٨٢) .

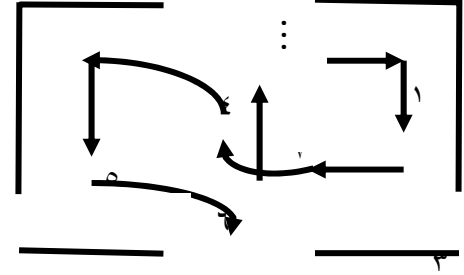
(٢) يقوم الأب البطريك أو الأسقف بتكريس أواني المذبح والأيقونات أثناء قراءة البولس .

(٣) إذا أراد الكاهن تسليم الشورية إلى الكاهن الشريك لعمل دورة أو لصلاة أوشية يعملان مثل ما عملاه أثناء شركة البخور ولكن دون أن يقولوا أي شيء لبعضهما ثم يسلمه المجرمة .

٢ - دورة بخور الإبركسيس :

بعد انتهاء دورة البولس يبدأ الكاهن في الصلوات السرية وهو واقف أمام المذبح فيبدأ بسر البولس (يارب المعرفة ...) وذلك ليس أثناء قراءة البولس بل بعد الانتهاء من قراءته ثم سر الكاثوليكون أثناء قراءة الكاثوليكون يصليهما بدون شورية ، ثم يضع يد بخور واحدة في المجرمة ويأخذها ليخبر بها على المذبح وهو يصلى أوشية القرايين سراً إذا لم يكن قد صلاها في رفع بخور باكر ثم يضع يد بخور واحدة برشم واحد في المجرمة ويقول سر الإبركسيس سراً .

بعد ذلك يعمل الثلاث دورات حول المذبح ثم ينزل خارج الهيكل ويخبر أمام باب الهيكل كالمعتاد ثم يعطي البخور للإنجيل العربي ثم القبطي فذخائر القديسين فالأسقف إن كان حاضراً .



ويبدأ الدورة من الناحية القبليّة ثم البحريّة أي عكس ما بدأها في دورة البولس وبارك الشعب أثناء الدورة قائلاً " بركة ساداتي الآباء الرسل أي أبينا بطرس ومعلمنا بولس وبقيّة التلاميذ بركتهم المقدسة فلتكن معاً آمين " .وعندما يصل إلى الممر الأوسط أي عند مدخل الخورس الثاني يقف ويبخر للشعب وهو يقول أما شعبك فليكن بالبركة ... إلخ "

يرجع متجهاً إلى باب الهيكل وأثناء سيره يقول " بالنعمة والرأفات إلخ " .

وعندما يصل إلى باب الهيكل يقف ويصلي " سر الرجعة " وعندما ينتهي منه يعلق الشورية ثم يسجد ويجلس مكانه .

٣ - السنكسار :

يُقرأ السنكسار بعد الإبركسيس ويلاحظ في الخمسة عشر يوماً الأولى من الشهر يقول أحسن الله استقباله وفي الخمسة عشر يوماً الأخيرة من الشهر يقول أحسن الله انقضاءه وقد جرت العادة ألا يُقرأ السنكسار في فترة الخماسين بل تحل مكانه دورة القيامة .



— :)

. (



$$\begin{aligned}
& \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (: \quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \\
& \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (: \quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \\
& + \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (: \quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \\
& = \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (: \quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \\
& \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (: \quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \\
& \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (: \quad) \\ (\quad) \end{array} \right) \cdot \left(\begin{array}{c} (\quad) \\ (\quad) \end{array} \right)
\end{aligned}$$

ثانياً : أوشية الإنجيل والأواشي الكبار :

١ - أوشية الإنجيل :

أثناء تلاوة الثلاث تقديسات يأخذ الكاهن المجرمة ويضع فيها يد بخور ويقف أمام باب الهيكل ويصلي أوشية الإنجيل وطقسها يشابه تماماً طقس أوشية الإنجيل في رفع بخور باكر وعشية مع ملاحظة أن سر الإنجيل يُقرأ سراً أثناء تلاوة الإنجيل وذلك بأن يأخذ الكاهن المجرمة ويعطي البخور للإنجيل ويصلي سر الإنجيل ويُلاحَظ أنه لا يقال إلا وقت قراءة إنجيل القداس فقط .

بعد الانتهاء من قراءة سر الإنجيل يقف الكاهن الخديم أمام باب الهيكل مقابل الحجاب وهو مطامن الرأس إلى الشرق ويقول سراً سر الحجاب .

وبعد الانتهاء من قراءة الإنجيل يعمل الكاهن ميطنية إلى الشرق أمام الهيكل ثم ميطنية لإخوته الكهنة وللشعب ولأجساد القديسين ثم يصفح إخوته الكهنة ويُقبلهم آخذاً الحل منهم ثم يأخذ المسامحة من الشعب دفعة واحدة ثم يصعد إلى المذبح ويُقبله ويقف لحين البدء في صلاة الثلاث أواشي الكبار .

٢ - الثلاث أوأشي الكبار : (١)

يصعد الكاهن إلى المذبح ويُقبِّله بفمه ويقف في خشوع لحين انتهاء الشعب من مرد الإنجيل ثم يتدئ في صلاة الثلاث أوأشي الكبار وهي السلامة والآباء والاجتماعات .

✠ ففي أوأشية السلامة عندما يصل إلى " ولاعلى كل شعبك " يلتفت إلى الغرب جهة اليمين ويرشم الشعب بالصليب .

✠ وفي أوأشية الآباء عندما يصل إلى " وصلواتهم التي يقدمونها عنا وعن كل شعبك " يلتفت إلى الغرب جهة اليمين ويشير إلى الشعب بدرج البخور ثم يضع بخور في الشورية دون أن يأخذها من الشماس ثم يكمل الأوشية " اقبلها إليك على مذبحك المقدس " .

✠ وفي أوأشية الإجتماعات عند قوله " باركها " يلتفت إلى الغرب ويرشم الشعب رشماً واحداً بمثال الصليب ثم يلتفت إلى الشرق ويأخذ المجرمة من الشماس ويبدأ في الصلاة " أعط أن تكون ... " وهو يبخر فوق المذبح وعندما يصل إلى " بيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة ... " يمد الكاهن يده بالمجرمة فوق كرسي المذبح ويبخر نحو الأربع جهات بمثال الصليب الشرق فالغرب فالشمال فاليمين وعندما يصل الكاهن إلى قوله " قم أيها

/ /

()

() .

الرب ... " يبخر شرقاً فوق المذبح ثلاثة دفوع ثم يلتفت إلى الغرب ويعطي أيضاً البخور ثلاثة دفوع نحو الشعب وهو يقول " أما شعبك فليكن بالبركة ... " ثم يلتفت إلى الشرق ويرفع طرف الإبروسفارين ويبخر للأسرار المغطاة ويقول " بالنعمة والرافات ومحبة البشر.... " ثم يعطي المجرمة للشماس .

في حالة وجود الأب البطريك أو الأسقف هو الذي يقوم بعمل الرشومات . ففي أوشية السلامة هو الذي يرشم الشعب بالصليب ويقول " ولا على كل شعبك " وفي أوشية الآباء هو أيضاً الذي يرشم الشعب بالصليب ثم يضع يد بخور في المجرمة وهو يقول " وعن كل شعبك " وفي أوشية الإجتماعات يقول " اذكر يارب اجتماعاتنا باركها " ويرشم الشعب بالصليب . ويكمل الكاهن الصلاة كالمعتاد ويتوقف ليكمل الأب البطريك أو الأسقف " أما شعبك فليكن بالبركة " . ويلاحظ هنا صمت الكاهن وعدم التفاته ناحية الغرب إلا للتبخير .

()

"

.. " (:) .

✦

✦

✦

✦

✦

✦

"

"

"

"

"

"

"

.(:)"

"

)

"

(



(:) .



ثالثاً: قانون الإيمان وصلوة الصلح (حسب القدايس الباسيلي) :

يقول الشماس " انصتوا بحكمة الله يارب ارحم ...
بالحقيقة نوّمن " ويقول الشعب قانون الإيمان بصوت عالٍ
في اتفاق واحد وأثناء ذلك يغسل الكاهن يديه ثلاث مرات
كما فعل قبل اختيار الحمل ثم يقف أمام باب الهيكل ويتجه
نحو الغرب وينفض يديه أمام جميع الشعب ولسان حاله
يقول أنا برئ .

ثم يحفف يديه في فوطة ويتجه نحو المذبح ويستجمع
أفكاره للبدء في صلاة الصلح. يصلى الكاهن ὁ ἱερεὺς ، ثم
يرشم الشعب بالصليب قائلاً: Ἰησοῦ πατρὸς

ثم يبدأ الكاهن صلاة الصلح والمكونة من جزئين
ويصلي الجزء الأول وهو واقف أمام المذبح وعند البدء في
تلاوة الجزء الثاني يمسك الكاهن طرفي اللفافة الموضوعة
على الإبروسفارين بين يديه ويرفعها أمام وجهه إلى نهاية
صلاة الصلح . وعند نهايتها يضع اللفافة فوق المذبح عن
شماله تمهيداً لوضعها على يده اليسرى بعد رفع
الإبروسفارين وعندما يقول الشماس " تقدموا تقدموا " يرفع

الكاهن بمعاونة الشماس الإبروسفارين ويرفره أي يحدث
هزات به أثناء رفعه .

✠ " "

✠

✠

"

"

✠

✠

✠



"

"

"



()

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

...

”

”.....

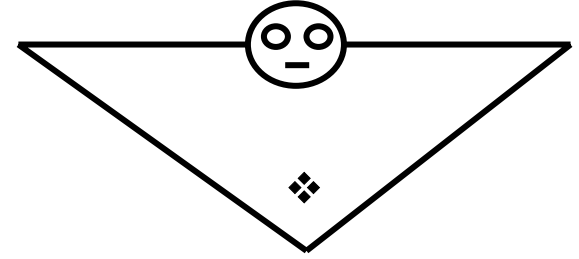


. (:)



” ”





ملاحظات :

- ١ - في قداس خميس العهد وقداس سبت الفرح لا تُصلى صلاة الصلح إشارة إلى أن الصلح الحقيقي لم يتم إلا بالقيامة يوم الأحد كما تُلغى أيضاً القُبلة بسبب قبلة يهوذا الإسخريوطي.
- ٢ - يلاحظ أنه من أول صلاة الصلح إلى آخر القسمة يخضع الكاهن برأسه فوق المذبح ساجداً وضاماً يديه إلى صدره في نهاية كل جملة يقف عندها في القراءة أو عند ذكر الاسم الحسن الذي لربنا يسوع المسيح .
- ٣ - عند تبادل الكهنة للفائف أو الخدمة لا يجوز للكاهن الواقف على المذبح أن يغادره قبل مجيء الكاهن الآخر لأنه لا يصح ترك المذبح وعليه الذبيحة المقدسة لحظة واحدة بعد رفع الإبروسفارين بدون كاهن واقف أمامه .

الباب الرابع

قداس المؤمنين

- أولاً : مستحق وعادل .
- ثانياً : آجيوس Ἄγιος .
- ثالثاً : تجسد ἁγίκαρξ ثم وقام
ἁγίων ἐβόλ .
- رابعاً : التقديس .
- خامساً : الأواشى ، والمجمع ، والترحيم .
- سادساً : أولئك يارب ، اهدنا ، مقدمة القسمة .
- سابعاً : القسمة .
- ثامناً : صلوات الخضوع والتحليل .
- تاسعاً : رشومات ما قبل الاعتراف والاعتراف .
- عاشراً : التوزيع والتناول .
- حادى عشر : غسل الأوانى وتوزيع البركة .

مقدمة عامة عن قداس المؤمنين

() " " .
.
) " (:
) " ... (:
(:)
() . ()
() ()
) - - ()
- - ()
- .

. ()
 ()
 " " " "
 " .. " "
 ()
 ... () ...
)
 . (- :

أولاً : مستحق وعادل (بحسب ترتيب القديس الباسيلي) (١)

يمسك الكاهن اللفافة التي كانت على الإبروسفارين بيده اليسرى واللفافة التي فوق الصينية بيده اليمنى ثم يمسك الصليب ويرشم الشعب غرباً قائلاً " الرب مع جميعكم " ثم يرشم الخدام شرقاً عن يمينه قائلاً " ارفعوا قلوبكم " ثم يرشم الكاهن ذاته وهو يقول " فلنشكر الرب ". ثم يقبل الصليب ويضعه على المذبح . بعد ذلك يرفع الكاهن يديه مستورتين باللفافتين ويصلى قطعة "مستحق وعادل " وما بعدها.

إذا كان الأب البطريك أو الأسقف حاضراً وغير خديم فعند قول الكاهن " الرب مع جميعكم " ، ارفعوا قلوبكم " ،

(١) " " "

" "

()

" "....."

" ...

يلتفت الكاهن إلى الشعب والخدام بدون رشم أما عند قوله
فلنشكر الرب يرشم على ذاته فقط أما الأب البطريك أو
الأسقف فيرشم الشعب والخدام وذاته بالصليب وهو صامت.



"

"



"

"



"

"



"

"



ثانياً : Ἀγίους :

يضع الكاهن اللفافة التي على يده اليمنى على المذبح شمالاً ، وييده اليمنى يرفع اللفافة التي فوق الكأس ويضعها ناحية اليمين ويضع بدلها اللفافة التي على يده اليسرى ثم يأخذ اللفافة التي وضعها على المذبح بيده اليسرى ثم يمسك الصليب فوق اللفافة التي بيده اليمنى ويرشم ثلاثة رشومات وهو يقول " آجيوس " الرشم الأول على نفسه والثاني على الخدام والثالث على الشعب .

إذا كان الأب البطريرك أو الأسقف حاضراً وغير خديم يعمل تماماً كما عمل سابقاً في الرشومات " الرب مع جميعكم " . أي يرشم ذاته والخدام والشعب وهو صامت . أما الكاهن فيصلي آجيوس ولا يرشم إلا ذاته فقط في الرشم الأول .



. ()

"

"



.

"



"



(:)

"

"



ثالثاً : تجسد ، وقام من الأموات :-

بعد ذلك يضع الكاهن يد بخور في المجمرة وهو يقول " تجسد وتأنس " ، وعندما يقول " نزل إلى الجحيم من قبل الصليب " ينحني الكاهن بخشوع واضعاً يديه على صدره على مثال الصليب ويُقبّل المذبح .

ثم يصلى الكاهن قطعة " وقام من الأموات " وعندما يقول " ويعطى كل واحد حسب أعماله " يقرع على صدره بخشوع ثلاث مرات نادماً على خطاياہ .
ملاحظات :

- ١ - إذا كان الأب البطريرك أو الأسقف حاضراً هو الذى يضع يد البخور فى المجرمة .
- ٢ - يفضل البعض أن لا يصلى قطعة " وقام من الأموات " فى قداس خميس العهد وسبت النور والاستعاضة عنها بقطعة " أتيت إلى الذبح " من القداس الغريغورى حيث أن المسيح وقتئذٍ لم يكن قد قام بعد ونحن نتابع خطواته خطوة خطوة فى أسبوع الآلام .





"

"



"

"

رابعاً: التقديس :-

١ - ووضِع لنا :

يشير الكاهن بيديه وعليها اللفافتان إلى الخبز والخمر وهو يقول " ووضِع لنا هذا السر العظيم الذي للتقوى " ثم يضع اللفافتين على المذبح إلى جانبي كرسي الكأس من هنا ومن هناك على أن يأخذهما عند بدء الأواشي ثم يبخر يديه على المجرمة استعداداً لمسك الأسرار ويرفع يديه عن المجرمة وهو يقول " لأنه فيما هو راسم أن يُسلم نفسه

للموت عن حياة العالم " .
يُلاحَظ أن بعض الكهنة بعد رفع أيديهم من على
المجمرة يضعونها على الخبز وبعضهم يضعونها على الخبز
والكأس وبعضهم يعملها مرة وبعضهم ثلاث مرات ولكن
الخلوجيات القديمة لا تذكر هذا .



....



:

"

"

٢ - أخذ خبزاً :

يأخذ الكاهن القربانة بيده اليمنى ويضعها على يده
اليسرى ثم يرفع اللغافة المستديرة التي فى الصينية ويقبلها
بفمه ويضعها على المذبح وهو يقول " أخذ خبزاً إلخ " .

٣ - ونظر إلى فوق :

يضع الكاهن سبابة يده اليمنى على القربانة وهي موضوعة على راحة يده اليسرى ويرفع يده ونظره إلى فوق ويقول "ونظر إلى فوق إلخ". ثم يرشم القربانة ثلاثة رشومات وهو يقول " وشكر، وباركه ، وقدسه".

٤ - وقسمه :-

بعد ذلك يقسم الكاهن القربانة من فوق إلى أسفل بدون فصل ثلثاً وثلثين على أن يكون الثلث عن اليمين وهو يقول " وقسمه " وبعد ذلك يقسم القربانة قليلاً وينفخ فيها ويكمل قائلاً (وأعطاه لتلاميذه إلخ) وعندما يصل إلى " خذوا كلوا منه كلكم إلخ". يفرق رأس القربانة وأسفلها قليلاً دون فصل الجزأين ثم يضع القربانة في الصينية وينفض يديه داخل الصينية جيداً لئلا يكون قد التصق بهما شيء من القربانة ثم يكشف الكأس .



" "



٥ - وهكذا الكأس : -

يضع الكاهن يده على حافة الكأس ويقول " وهكذا الكأس أيضاً بعد العشاء.... الخ " وبعض الكهنة يدورون دورة واحدة فقط ضد عقارب الساعة على حافة الكأس والبعض يدور ثلاث مرات ولكنها غير مذكورة في الخولاجي ثم يرشم الكأس ثلاثة رشومات وهو يقول " وشكر ، وباركها ، وقدسها " .



" "

() .



() .

٦ - وذاق : -

يمسك الكاهن الكأس بيده وهو يقول وذاق ثم ينفخ في الكأس ويكمل وأعطائها أيضاً..... الخ . وعندما يصل إلى " خذوا اشربوا منها كلكم الخ " يرفع الكأس قليلاً ويحركها على مثال الصليب إلى الغرب

أولاً ثم إلى الشرق ثم إلى الشمال ثم إلى اليمين .



" (:) .



٧ - لأن كل مرة : -

يشير الكاهن بيديه إلى الخبز وهو يقول "لأن كل مرة
تأكلون من هذا الخبز". ثم يشير إلى الكأس عندما يقول
"وتشربون من هذه الكأس".

٨ - ففيما نحن أيضاً : -

بعض الكهنة يشيرون إلى الخبز والكأس ثلاث مرات
عندما يقولون "نقرب لك قرايبنك من الذى لك على كل

حال ، ومن أجل كل حال ، وفي كل حال .

٩ - حلول الروح القدس : -

بعد ذلك يركع الكاهن أمام المذبح ساجداً باسماً يديه على المذبح وهو يقول سراً أو شياً حلول الروح القدس " نسألك أيها الرب إلهنا نحن عبيدك غير المستحقين ونسجد لك بمسرة صلاحك " . وعندما يقول " ليحل روحك القدوس علينا " يشير إلى ذاته وعندما يقول " وعلى هذه القرايين الموضوعه " يشير إلى الخبز والخمر ثم يكمل " ويطهرها ويحولها ويظهرها قدساً لقديسيك " ، وبعد ذلك يقوم الكاهن ويرشم الخبز ثلاثة رشومات بسرعة وهو يقول كلمة " وهذا " على أن تكون الثلاثة رشومات أثناء قوله كلمة " وهذا " . ثم يكمل " الخبز يجعله جسداً مقدساً له " يركع الكاهن أمام المذبح ويصلي سراً (ربنا وإلهنا ومخلصنا.... إلخ) يقوم الكاهن ويرشم الكأس ثلاثة رشومات بسرعة وهو يقول " وهذه " ثم يكمل " الكأس أيضاً دماً كريماً للعهد الجديد الذي له " يركع الكاهن ويقول سراً (ربنا وإلهنا إلخ) ثم يقف ويقول جهراً " وحياتة أبدية لمن يتناول منه " ثم يعطى الكأس ويأخذ اللفائف على يديه ليبدأ في صلاة الأواشى .

✠

() ٥٢٥٢



خامساً : الأواشي والمجمع والترقيم :-

بعد انتهاء التقديس يأخذ الكاهن اللفافتين اللتين
تركهما على المذبح عند بدء الرشومات ويضعهما على يديه
ويبدأ يصلى الأواشي مع ملاحظة أنه :
(١) فى أوشية السلامة يشير إلى الجسد والدم عند قوله "
إجعلنا مستحقين أن نتناول من قدساتك " أى يشير إلى
القدسات.

(٢) وكذلك فى أوشية الآباء يشير إلى الكأس ثم إلى الجسد
عند قوله " هذه التى إقتنيها لك بالدم الكريم الذى

لمسيحك".

(٣) وفي أوشية القرايين يشير بيديه إلى الأسرار مرة أو ثلاثة عند قوله " هذه القرايين ".

ثم يصلى الكاهن المجمع وفي نهايته يقول سراً طلباً " أذكر يارب كل الذين رقدوا .." ويضع يد بخور في المجمرة مع ملاحظة عدم رشم درج البخور عند وضع البخور في المجمرة .

أما إذا أراد الكاهن أن يصلى الترحيم الكيرلسي جهراً فيكون الترتيب كالاتى :

١ - المجمع

٢ - القارئون

٣ - بي نيشتى أو افشيس

٤ - المجد لك يارب

٥ - الترحيم جهراً

٦ - تفضل يارب نبح نفوسهم (من أوشية الراقدين)

٧ - أطلبوا عن آبائنا وإخوتنا الذين رقدوا

٨ - يارب ارحم

وإن كان هناك وقت يطلب الكاهن سراً أثناء ترديد

الشعب المرد عن خطاياهم وخطايا شعبه ونياح الراقدين (من

خولاجى دير المحرق ص ٣٠٣) .





.....

سادساً : أولئك يا رب ، وأهدنا إلى ملكوتك ، مقدمة القسمة :-

بعد ذلك يصلى الكاهن " أولئك يا رب " ويداه
مبسوطتان إلى أعلى ثم " وأهدنا إلى ملكوتك " وفي نهايتها
يقول الكاهن " إيريني باسى " بدون رسم وهو خاضع برأسه
نحو المذبح فقط. وإن كان الأب البطريرك أو الأسقف
حاضراً هو الذى يقول " إيريني باسى " بدون رسم أيضاً .
ثم يقول الكاهن الخديم مقدمة القسمة وعند قوله
" ونخدم اسمه القدوس " يخضع برأسه فوق المذبح وعند
قول " لشركة وصعود أسرارهِ الإلهية غير المائنة " يشير إلى
الجسد والدم وبعد الانتهاء منها يضع اللفائف التى على يديه
على المذبح ولا يعود يأخذها فيما بعد ثم يكشف الكأس .



سابعاً : القسمة :-

١ . الجسد المقدس والدم الكريم :-

يأخذ الكاهن الجسد بيده اليمنى ويضعه على راحة يده اليسرى ويضع إصبعه السبابة اليمنى على الجسد عن يمين الإسباديقون على المكان المكسور وهو يقول " الجسد المقدس " ثم يرفع إصبعه من على الجسد ويغمس طرفه في الدم داخل الكأس ثم يرفع إصبعه قليلاً من الدم ويرشم بها رشمًا واحداً على مثال الصليب على الدم داخل الكأس وهو يقول " والدم الكريم " ثم يصعد الكاهن إصبعه من الكأس بعد نفضها داخله لئلا ينقط منها شيء ويحترس على ذلك جداً .

ثم يقرب الجسد الذي بيده اليسرى إلى قرب الكأس ويضع عليه إصبعه المغموس بالدم فوق الإسباديقون ثم ينزل يديه إلى فوق الصينية ويرشم بالدم الذي بإصبعه الجسد الطاهر وذلك بأن يحرك إصبعه الذي على الإسباديقون إلى أعلى ثم ينزل إلى خلف الجسد ثم يصعد به على وجهه من فوق حتى يصل إلى الإسباديقون ثم يحركه إلى الشمال ويلف به حول الجسد كما فعل أولاً حتى

يصل إلى الإسبانيون مرة أخرى كل ذلك وهو يقول
" اللذين لمسيحه الضابط الكل الرب إلهنا " ثم يعطى السلام
للشعب قائلاً " سلام لجميعكم "



" "



٢ - القسمة :-

هناك قسمتان قسمة متصلة قليلة الاستعمال وقسمة منفصلة وهي المستخدمة بكثرة .

أولاً : القسمة المتصلة :

- ١ - يقسم الثلث الأيمن إلى أربعة أجزاء على حسب الأربعة صلبان الموجودة فيه (دون فصلها تماماً) .
- ٢ - يفرق الثلث الأيسر عن الثلث الأوسط (دون فصله تماماً) ثم يقسمه إلى أربعة أجزاء على حسب الأربعة صلبان الموجودة فيه دون فصل) .
- ٣ - يفصل الإسباديقون تماماً عن موضعه ثم يُقبَّله بفمه ويضعه مكانه . ثم يضع الجسد المقدس في الصينية . ثم يفرك يديه داخل الصينية خصوصاً إصبعه الذي استخدمه في القسمة لئلا يكون قد لصق به شيء من الجواهر .

ثانياً : القسمة المنفصلة :-

- ١ - يفصل الثلث الأيمن ويضعه على الثلثين كمثل الصليب المقدس ويأخذ جوهرة من أعلى الثلثين من الثلث

الذى فيه الإسباديقون ويضعها فى صدر الصينية شرقاً
ويأخذ أيضاً جوهرة من أسفل الثلث الذى فيه
الإسباديقون ويضعها فى الصينيه غرباً ثم يأخذ من يمينه
جوهرة ويضعها فى الصينية يمينه ويأخذ باقى الثلث
المذكور ويضعه فى جانب الصينية شمالاً ويكون ذلك
مثال الصليب .

٢- يفصل أحد الثلثين عن الآخر من فوق إلى أسفل
ويأخذ منها الثلث الذى فيه الإسباديقون فيضعه فى
وسط الصينية .

٣- يبدأ بقسمة الثلث الباقي فى يده الذى هو الثلث الأيسر
من القربانة إلى أربعة أجزاء دون فصل على أن تكون
فى كل جزء من الأربعة أجزاء صليب . وإذا انتهى من
قسمته يأخذ الجزء الذى وضعه فى الصينية أولاً يساراً
وهو معظم الثلث الأيمن من القربانة ويضع مكانه
الثلث الأيسر الذى كان بيده .

٤- أما الثلث الذى أخذه من الصينية فيقسمه هو أيضاً إلى
ثلاثة أجزاء دون فصل على أن يكون فى كل جزء
صليب . وإذا انتهى من قسمته يضعه فى الصينية يميناً
بجوار الجوهرة التى وضعها يميناً فى أول القسمة
فيكون الثلث الأيمن أربعة أجزاء مثل الثلث الأيسر .

٥- يأخذ الثلث الأوسط الذى وضعه قبلاً فى وسط الصينية
 ويفصل منه الإسباديقون خاصة من فوق الوجه (الوجه

مع جزء من اللبابة حتى لا يتكسر أثناء الرشومات
التالية) يبقى باقي الثلث المذكور الأوسط متصلاً بعضه
ببعض من فوق إلى أسفل ويحترس على الإسباديقون
لسألا ينشق أو يتفتت ثم يضعه مكانه في وسط الثلث
الأوسط ويضع الثلث في وسط الصينية كما كان .

٦ - يجمع جميع الجواهر التي قسمها ويجعلها كما كانت
قبل القسمة ويرفعها بيديه مقسومة صحيحة وإذا قدر أن
يرفعها صحيحة دل ذلك على حذاقته وذلك حسناً .

٧ - إذا تكامل ذلك يفرك الكاهن يديه داخل الصينية حتى
لا يبقى عليهما أو يلصق بهما شيء ولا ذرة لطيفة .

٨ - وفي نهاية القسمة يصلح جميع الحاضرين الصلاة
الربانية .





(.....) .

ثامناً : صلوات الخضوع والتحليل :

بعد أن يصلى الكاهن (يا أبانا الذى فى السموات)
يصلى صلاة خضوع للآب الصلاة الأولى وهى " نعم نسألك
أيها الآب " ... ثم الصلاة الثانية وهى " كملت نعم إحسان "
ثم صلاه تحليل الآب وهى " أيها السيد الرب " بعد
ذلك يذكر من يريد أن يذكرهم من الأحياء والأموات
بالاسم كما فعل عند تعميده الحمل . ثم أخيراً يصلى عن
نفسه قائلاً " أذكر يا رب ضعفى أنا أيضاً " .

ثم يصلى الكاهن مقدمة أوشية السلام والآباء سراً ثم
يقول مقدمة أوشية الاجتماعات جهراً وهنا يرفع الشماس
الصليب ويقول " خُلِّصَ حَقاً ومع روحك ننصت بخوف
الله "



....



تاسعاً : رشومات ما قبل الاعتراف والاعتراف :-

يرفع الكاهن الإسباديقون بيده اليمنى وهو مطاطىء الرأس ويرشم به الكأس بعلامة الصليب قائلاً "القدسات للقدسين" ثم يغمسه فى الدم غمساً خفيفاً ثم يرفعه وينفضه فى الكأس لئلا يقع منه شىء عند رفعه من الكأس ثم يرفعه مغموساً بالدم ويده اليسرى مبسوطة تحته لئلا تقع منه جوهره أو ينقط منه شىء حتى يوصله إلى الجسد ويرشم به الجسد بعلامة الصليب ثم يضع الإسباديقون على كل جرح على استدارة الجسد الموضوع فى الصينية فى عكس اتجاه عقارب الساعة ، يعمل الكاهن هذا وهو يقول بقية القدسات للقدسين .

ثم يعطى السلام للشعب قائلاً "السلام لجميعكم" . بعد ذلك يعيد رشم الجسد وصبح الجروح بالإسباديقون مرة ثانية وهو يقول "جسد مقدس ودم كريم حقيقى" ويعيد رشم الجسد وصبح الجروح بالإسباديقون مرة ثالثة وهو يقول "مقدس وكريم جسد ودم حقيقى" بعد ذلك يقلب الكاهن الإسباديقون ويحمله بين أصابعه مقلوباً ويرفعه إلى الكأس ويرشم به الدم ثم يضعه فى الدم مقلوباً . وهو يقول "جسد ودم عمانوئيل إلهنا" .

بعد ذلك يغطى الكأس ويرفع الصينية على يديه ويقول

الاعتراف وعندما ينتهي منه يضع الكاهن الصينية في مكانها على المذبح ويركع أمام المذبح ويصلى الصلوات السرية وهى "كل مجد وكل كرامة". "يا رئيس الحياة .. " واجعلنا مستحقين " ثم " حل واغفر واصفح لنا " ثم " يا أبانا الذى فى السموات " وأثناء الصلوات السرية التى يصلبها الكاهن يمسك الشماس بيده اليمنى صليباً وبيده اليسرى شمعة موقدة ووسطها لفاة يضعها أمام عينيه ويقول اعتراف الشماس.



"

"



"

"



عاشراً : التوزيع والتناول :-

يقوم الكاهن من ركوعه أمام المذبح ويأخذ الجِلَّ من إخوته الكهنة الموجودين قائلاً بانحناءة " أخطأت حاللوني " ثم يأخذ السماح من الشامسة ثم من الشعب بقوله بانحناءة " أخطأت سامحوني " ثم يبدأ التناول كالآتي :-

أولاً : توزيع الجسد المقدس :

١ - يبدأ بتوزيع الجسد المقدس فيتناول هو الجوهرة الأمامية من الجسد يتناولها بوصفه الكاهن الخديم ورئيس الحفل .

٢ - إذا كان هناك كهنة شركاء يأخذ المستير من على كرسى الكأس ويضع فيه الجوهرة الخلفية من الجسد فيتقدم الكاهن الشريك ويخضع للمذبح وما عليه من أسرار ويُقبَّل المذبح ثم يأخذ المستير بيده التي يجب أن يكون فيها لفافة ثم يقرب فمه من الصينية ويُقبَّل الجوهرة التي في المستير بفمه ويقول " جسد عمانوئيل إلهنا هذا هو بالحقيقة آمين " ثم يتناول

الجوهرة .

- ٣ - بعد ذلك يناول الكاهن الشمامسة الموجودين فى الهيكل بحسب ترتيب رتبهم من الثالث الأيمن من الجسد بعد أن يقسم أجزاءه الأربعة إلى أجزاء صغيرة حسب عدد المتناولين وذلك بأن يأخذ الكاهن جوهرة بين أصابع يده اليمنى ويضع تحتها راحة يده اليسرى حتى يضعها فى فم المتناول بحرص وهو يقول " جسد عمانوئيل إلهنا هذا هو بالحقيقة آمين " فيجاوبه المتناول "آمين" وبعد أن يتلقى المتناول الجوهرة فى فمه يضع على فمه لفافة نظيفة أثناء المضغ كجوهرة ثمينه قد حازها ويريد إخفاءها وسترها ، وحتى لا يقع منها شيء من فمه عفواً أثناء المضغ .
- ٤ - يضع الكاهن القبة فى الصينية ويضع عليها لفافة كبيرة ويحذر أن لا تدخل أطرافها إلى داخل الصينية لئلا تتعلق بها بعض الجواهر الصغيرة عند رفعها .
- ٥ - يحمل الصينية بانتباه ومن الناحية الشمال يلتفت إلى الغرب ويرشم بها الشعب وهو يقول " القديسات للقديسين مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله وقديوس الروح القدس آمين " فيصرخ الشعب قائلاً " مبارك الآتى باسم الرب " ثم يعيدها الكاهن مرة أخرى إلى المذبح ويضعها عليه .
- ٦ - يرفعها مرة أخرى من ناحية اليمين إلى الغرب ويرشم

الشعب وهو يقول " جسد مقدس ودم كريم حقيقى
ليسوع المسيح ابن إلهنا آمين " ويصرخ الشعب مرة
أخرى قائلين " مبارك الآتى باسم الرب " .

٧ - يتوجه الكاهن من على يمين المذبح بالصينية وهى
مرفوعة إلى ناحية الرجال طالبي تناول ويسير أمامه
شماس ماشياً بظهره وييده شمعة موقدة وصليب وهو
يقول "مبارك الآتى باسم الرب "، وبعد مناولة الرجال
يذهب لمناولة النساء .

٨ - بعد الانتهاء من مناولة الرجال والسيدات يرجع إلى
المذبح ويكمل مناولة ما قد يكون باقياً من الجواهر له
وللكهنة الشركاء وللشماسة بحسب ترتيب رتبهم .

٩ - بعد الانتهاء من مناولة الجسد يضع الكاهن الصينية على
يسار المذبح ثم يرفع اللقافة التى كانت تحتها وينفضها
داخل الصينية باحتراس ، ثم يبدأ فى التقاط الجواهر
الصغيرة جداً العالقة بالصينية وبعد ذلك يكلف الكاهن
الشريك أو الشماس بأن ينظر معه بتدقيق لعله يرى
جواهر دقيقة لم يتمكن هو من رؤيتها فيشير إليها بإصبعه
دون أن يمس الصينية فيلتقطها الكاهن بإصبعه ويأكلها
ويظل الاثنان هكذا يدققان النظر فى الصينية حتى
يتأكد كلاهما من خلوها تماماً من الجواهر فيقول
الشماس $\chi\epsilon\rho\epsilon \pi\iota\sigma\tau\epsilon$ أى السلام للصليب فيرشم الكاهن
صليباً داخل الصينية بإصبعه وهو يقول $\chi\epsilon\rho\epsilon \pi\iota\sigma\tau\epsilon$

- 10 - إن وجد كاهن آخر يأخذ الكأس ليناول الدم لكل مَنْ يتناول الجسد ، وإذا لم يوجد مَنْ يناول الدم فيترك الكاهن الكأس في كرسية على المذبح حتى ينتهي من مناولة الجسد تماماً إلى آخر جوهرة صغيرة في الصينية ثم يبدأ في مناولة الدم . وعندما يترك الكاهن المذبح ليناول الشعب من الجسد يقف أحد الشماسة أمام المذبح ومعه شمعة موقدة لحين وصول الكاهن إلى المذبح مرة أخرى بعد الانتهاء من مناولة الشعب .
- 9 - بعد الانتهاء من مناولة الرجال والسيدات يرجع إلى المذبح ويكمل مناولة ما قد يكون باقياً من الجواهر له وللكهنة الشركاء وللشماسة بحسب ترتيب رتبهم .
- 10 - بعد الانتهاء من مناولة الجسد يضع الكاهن الصينية على يسار المذبح ثم يرفع اللقافة التي كانت تحتها وينفضها داخل الصينية باحتراس ، ثم يبدأ في التقاط الجواهر الصغيرة جداً العالقة بالصينية وبعد ذلك يكلف الكاهن الشريك أو الشماس بأن ينظر معه بتدقيق لعله يرى جواهر دقيقة لم يتمكن هو من رؤيتها فيشير إليها بإصبعه دون أن يمسه الصينية فيلتقطها الكاهن بإصبعه ويأكلها ويظل الاثنان هكذا يدققان النظر في الصينية حتى يتأكد كلاهما من خلوها تماماً من الجواهر فيقول الشماس χερε πιση السلام للصليب فيرشم

الكاهن صليباً داخل الصينيه بإصبعه وهو يقول $\chi\epsilon\rho\epsilon$
 $\pi\iota\sigma\tau\epsilon\ \dot{\eta}\tau\epsilon\ \text{I}\eta\varsigma\ \text{P}\chi\varsigma$
المسيح.

ثانياً : توزيع الدم الكريم =

- ١ - إذا لم يوجد كاهن شريك يبدأ الكاهن بعد ذلك فى توزيع الدم فيكشف الكأس ويأخذ اللفافة التى فوقه ويضعها على يده اليسرى ثم يأخذ المستير من على كرسى الكأس ويضعه داخل الكأس أما إذا كان قد استعمله فى مناولة كهنة فإنه بعد انتهاء تناول الجسد يضع المستير فى الكأس ويغطيها بلفافة حتى ينتهى من تناول ما بقى فى الصينية من جواهر .
- ٢ - يرفع الكأس من كرسى الكأس بيده اليمنى باحتراس وحذر ويساعده الشماس بفتح ضفتى الكرسى بلفافة وينحنى الجميع إكراماً للدم الكريم ويقول الكاهن عند إخراجها من الكرسى " دم عمانوئيل إلهنا هذا هو بالحقيقة آمين " .
- ٣ - يمسك الكاهن الكأس بيده اليسرى باللفافة ثم يتناول هو الإسباديقون المغموس بالدم بعد أن يصفيه من الدم داخل الكأس بالمستير ثم يتناول من الدم .
- ٤ - بعد ذلك يناول الشمامسة من الدم بأن يقرب الكأس إلى تحت فم المتناول ويناوله بالمستير مرة أو ثلاث مرات وهو يقول " دم عمانوئيل إلهنا هذا هو بالحقيقه

آمين " فيجاوبه المتناول " آمين " .

٥ - يذهب بعد ذلك ليناول الشعب الرجال أولاً ثم النساء
ثم يرجع إلى المذبح فيشرب ما تبقى من الدم من
الكأس مباشرة دون استعمال المستير وأثناء ذلك
فليحذر لئلا تنحدر نقطة دم على يد المستير الموجود
داخل الكأس عند إمالة الكأس أثناء الشرب وإن كان
الباقي من الدم كثيراً فلا يشربه جرعة واحدة لئلا
يشرق ويتطاير الدم من فمه .



)
(.



(:)

(:)

" (:) . " ❖

" (:) . " ❖

❖

ملاحظات :

- ١ - لا يشترك أحد مع الكاهن الخديم فى تناول من الإِسْبَادِيقُونَ بل يتناوله هو وحده مرة واحدة دون تقسيم أو تجزئة .
- ٢ - يجب تناول الجسد كله فلا يتبقى منه شىء إلى المساء أو إلى ثانى يوم ولقد أوصت الشريعة بخصوص ذبيحة خروف الفصح " ولا تبقوا منه إلى الصباح " (خر ١٢ : ١٠) .

٣ - تقدم الكنيسة سر الشكر تحت العنصرين منفصلين الجسد أولاً ثم الدم وذلك كما فعل الرب يسوع نفسه إذ ناول تلاميذه بهذه الطريقة " أخذ الخبز وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال " خذوا كلوا هذا هو جسدي " (مت ٢٦: ٢٦) ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً اشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد ... " (مت ٢٦ : ٢٧ ، ٢٨) .

٤ - يجب أن تكون مدة الاحتراس (على الأقل) للكبار ٩ ساعات وللأطفال ٦ ساعات وللرضع ٣ ساعات . والصوم ٩ ساعات مشاركة للسيد المسيح في آلامه إذ بدأت آلامه من الساعة التاسعة صباح يوم الصلب حتى السادسة مساءً أي منذ صدور الحكم من بيلاطس بصلب السيد المسيح ثم الإهانات والجلد ووضع إكليل الشوك ثم حمل الصليب حتى الجلجثة ثم الصلب والموت وإنزال الجسد والدفن إذ أنزل من الصليب في الساعة الثانية عشر أي السادسة مساءً ودفن في القبر .

حادى عشر : غسل الأواني ... وتوزيع البركة :-

١ = غسل الأواني :-

بعد الانتهاء من تناول الدم الكريم يبدأ الكاهن بغسل الأواني فيغسل المستير داخل الكأس من الداخل ويشربه ثم يصب الشماس ماء في الكأس فيعطيه الكاهن الخديم

للكاهن الشريك فيشربه . ثم يعيد الكاهن غسل الكأس من الداخل بيده غسلًا جيداً ويصب الماء في الصينية ثم يغسل الكأس من الخارج خصوصاً الأماكن التي لمسها بيده ويتم الغسيل فوق الصينية .

يغسل المستير كله ثم القبة (أو النجم) كله وخاصة الأطراف التي لامست الصينية ثم يغسل الصينية بيده بالماء الموجود بها من غسيل الكأس والمستير والنجم ثم يشربه . ثم بعد ذلك يصب الشماس ماء في الصينية وهي في يد الكاهن ويسقى الشماسة لتصريف المناولة . ثم يغسل الكاهن يديه جيداً ثم شفثيه ثم يغسل الصينية بهذا الماء ويشربه . وإن كان هناك كاهن شريك قد حمل الكأس وناول الدم للشعب يغسل يديه هو أيضاً في الصينية ويشرب الماء .

٢ = صلاة الشكر بعد تناول :

بعد الانتهاء من غسل الأواني يخضع الكاهن برأسه أمام الله وهو رافع الصينية ويقول صلاة الشكر " فمنا امتلاً فرحاً " حتى نهايتها ثم يصلى بعدها صلاة وضع يد " عبيدك يا رب الذين يخدمونك " وعندما يصل لنهاية هذه الصلاة يعمل صليباً فوق رأسه بالصينية ويضعها فوق الكرسي .

٣ = صرف وإلاك الذبيحة :

بعد ذلك يصب الشماس ماء في يدي الكاهن فيقول

الثلاثة رشومات وهو يرشم برأسه الصليب على الماء وينفخ فيه ثلاث مرات مع كل رشمة . وإن وُجد كهنة آخرون يأخذون الرشمة الثانى وينفخون فى الماء ثم يقف الكاهن أمام المذبح ويصرف ملاك الذبيحة بأن يترك قليلاً من الماء على المذبح ثم يرش الباقي إلى أعلى وهو يقول " يا ملاك هذه الصعيدة الطائر إلى العلو بهذه التسبحة أذكرنا قدام الرب ليغفر لنا خطايانا "

ⲉ = التسريح :

بعد رش الماء لأعلى وصرف ملاك الذبيحة يبدأ الكاهن بإعطاء التسريح فيضع يديه المبللة بالماء على كرسى الكأس أولاً ثم على لحيته ثانياً ثم على لحي كل الآباء الكهنة الموجودين بالكنيسة أما الشماسة فيضع يده على رأس كل واحد منهم ويرشم جباههم بالصليب ثم يعطى التسريح والبركة للشعب بوضع يده على رأس كل واحد وكل واحدة بالكنيسة أو برش الماء على الشعب إن كان العدد كثيراً حيث لا يستطيع وضع يده على رأس كل واحد .

ثم يقول الكاهن البركة ووجهه للغرب وفى نهايتها يرشم الشعب بعلامة الصليب وهو يقول " بخرستوس بين نوتى " أى المسيح إلهنا فيجاوبه الشعب " آمين إسيشوبى " أى آمين يكون .

يتجه بعد ذلك ناحية الشرق وهو يقول " يا ملك السلام ... " ثم " يا أبانا الذى فى السموات .. " وبعدها يعطيهم

التسريح قائلاً " محبه الله الآب ونعمة الابن الوحيد ربنا
والهنا ومخلصنا يسوع المسيح وشركة وموهبة وعطية الروح
القدس تكون مع جميعكم . امضوا بسلام سلام الرب يكون
معكم " ثم يبارك الشعب بعلامة الصليب .

٥ = مزموور الخروج :

بعد ذلك يُقبل الكاهن أركان المذبح ويدور حوله
دورة واحدة وهو يصفق بيديه ويقول المزمور السادس
والأربعين " يا جميع الأمم صفقوا بأيديكم "

توزيع الأولوجية أو لقمة البركة :-

بعد تلاوة المزمور السادس والأربعين وتقبيل أركان
المذبح يغسل الكاهن يديه مما يكون قد علق بهما أثناء
التسريح ووضعه على رؤوس المصلين من عرق أو خلافه
استعداداً لتوزيع لقمة البركة .

يقدم أحد الشماسة طبق الحمل أمام الكاهن الواقف
أمام الهيكل فيبدأ بتوزيعها أولاً على إخوته الكهنة فيمد كل
واحد منهم يده مصافحاً إياه ثم يكسر جزءاً من الأولوجية
فيأخذها ويُقبلها ويأكلها وينصرف ثم يتقدم الشماسة للشعب
ليعطيههم الكاهن لقمة البركة وينصرف الجميع وهم شاكرين
الرب على النعمة التي أخذوها .

يخلع الكاهن ملابس الخدمة ويظل بملابسه العادية ثم
يخرج من الهيكل برجله اليسرى ووجهه ناحية الشرق ثم
يقفل ستر الهيكل وهو يقول " أسدل يا رب سترك علينا

واجعل يا رب باب بيتك مفتوحاً أمام وجوهنا على مر الدهور والأزمان وإلى آخر كل زمان " ثم يُقبَّل الستر وينصرف بسلام .

ملاحظات :

١ - فى حالة وجود الآب البطريرك أو الأسقف حينما يكون غير خادم القداس ، فالكاهن يفرغ الماء الذى فى حفنتيه فى يديّ الأب البطريرك أو الأسقف وهو الذى يقوم بعمل الرشومات والنفخ وترك جزء منه على المذبح والباقي يرشه إلى أعلى لصرف ملاك الذبيحة كذلك هو أيضاً الذى يقوم بإعطاء التسريح للكهنة والشمامسة والشعب وهو أيضاً الذى يقول البركة الأخيرة ويعطى البركة للجميع ويصرف الشعب بسلام .

٢ - ينبغى أن يربط الشماس الأوانى فى ستر كبير وذلك بعمل خمس عُقد اثنتين فى الرباط السفلى وثلاث فى الرباط العلوى وذلك لأن الكاهن عند فتح اللفة لفرش المذبح يفتح الثلاث ربطات العلوية بالثلاثة رشومات المعروفة والاثنتين السفليتين بتكملة الرشومات وهى " مجدداً وإكراماً إكراماً..... إلخ " .

٣ - لا يليق بأحد من الكهنة أو الشمامسة أن يخلع ملابس الخدمة قبل صرف ملاك الذبيحة وأخذ التسريح من الكاهن الخديم .



"
 (:)"
)
 "
 ()"
 . (: :)"
 "
 . (: :)"





.

" :



"

.



"

. (:) (:) "



"

"

.....



.

.

الباب الخامس

روحانية اللحن القبطي في القداس الباسيلي

- أولاً : صلاة الصلح .
ثانياً : مستحق وعادل .
ثالثاً : القداوس .
رابعاً : التقديس .
خامساً : الأواشى .
سادساً : المجمع ، أولئك ، اهدنا .
سابعاً : وأيضاً فلنشكر الله ، القسمة ، الرشومات ،
الاعتراف .

روحانية اللحن القبطى
فى القداس الباسيلى

.....

()

.....

.

.

”

”

. ()

()

: ()

(٤٢)

() ()

()

.

أولاً : صلاة الصلح

الجزء الأول من صلاة الصلح

()

" :

(إندتني) يا الله

١ ٢ ٣
Φnoϕ / /// \ ///+



Πρωα̂νεεε (بي شا إبنيه) (الأبى) :

1
 2
 3
 4
 ψα̂νεεε / \ / \ / \ / \ ε



. ()



"
 (: :)"



Δκωερωωρϑ (أكشير شورف) (هرسته) :

(إيسوس بي إخرستوس) يسوع المسيح :
Ἰησοῦς Πιχριστός

"

"

(- :)

الجزء الثاني من صلاة الصلح

: () ϩεη πεκϯμαϯ ϩϯ

"



ϩεη πεκϯμαϯ (خين بيك تيماتي) بمسرتك

١

٢

٣

٤

ϩεη πεκϯμα // \ // \ / \ /// ϯ



Πορ ηηενθητ (سوه إن نهپیت) (علا قلوبنا :

www



()



ξεν τεκθιρηνη (خین تیک هیرینی) من سلامت



()

ΔΕΝ ΟΥΦΙ ΕΘΟΥΑΒ (خين أو ني إثوواب) بقبله مقسة

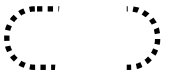
"



" "

تعقيب:

() .



١ ٢ ٣ ٤
ⲁ / // \ / \ /ⲛⲱ



(إنفاریس تی سوین تو کیریو) فلنشکر الرب
Ευχαριστῆσωμεν τῷ Κυρίῳ



(أَلَسِيون لِي فِيلِيُون) ستحق وعاول



ΔΕΛΤΙΟΝ ΚΕ ΔΙΚΕΟΝ



"

ΔΕΝ ΝΗΕΤΒΟCΙ (خين ني تشوسي) (الأعلى)



(إيجين ني (تثيفيون) المتواضعات :
Єхен ннєтѳєвінотѳ



()



()



(نیم ني (یتي) نختوتیرو) وکل ما فیها :
Нєм ннєтє нѳнѳотѳ тнротѳ

()



....

"

"

)

(



"

(نيم ني إيتي إنسانف إيرؤوآن) وما لا يُرى :
Πεμ μηετєηсєпаγ єρωογ αη

()



" (:) " () "

. (:) "



"

Πєροηос : (بي إثرونوس) عرش :



()

() .



"

(ني إيتو أوهي إير(تو ناهراف) (الذي يقف أمامه) :
Φη єτοτοηι єρατογ ηαηραη



() Παθραϥ ❖



"

Πθοκ ταρ (أنت هو Πθοκ ταρ)

)
() (

ثالثاً : قدوس (١)
Δσιος

(١) (إكواب) قدوس Χοραβ



(إكواب) قدوس Χοραβ
()



(:)

. (:)

()



() ()
() ()



"

⊕ (إمبيك كان إنشوك) لم تتركنا عنك (Πεκαλαν ησωκ)

)

(



"

⊕ (حين إبتكالي نيم إتحيفي إم إندو) في الظلمة وظلال الموت :
δεν πχακι ημε τδηνιβι υφμου



"

(بي ابنفما إثنؤواب) الروح القدس (إثنؤواب ماريا) القريسة مريم
Πιπνευμα ε̅θογαβ --- Ε̅θογαβ Μαρια



"

(:) . "

(٢) (أفنشي ساركس) تجسد Δεφβιςαρζ



Δαβίσαρξ (أنتشي سارلس) تجسر

" () () "

" (:) "

(:) "

Όροξ αερρωι (أوه إف إيرومي) وتأنس

()

)

(

Απωι (إم إيشوي) (الفوتاني) :



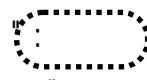
(فاي إيناف مينرى ني إيتينوف) هذا الذي أحب خاصته :
Φαίετασμενε πητενοσφ
" "

(:) "

(إت خين بي كوزموس) الذين في العالم
Ετδεν πικοςμος



()
 () ()



"

(أنتيف إيمين إيمون إيسوتجى خارون إيندر) ويزن ذاته نر (منا إيل الورد)
Աստուծոյ անուանումս Զարոն Էֆմոս
 () ()



) ()

(



()

"
" (:) "

(إِيَّاكَ أَيُّهَا رَبُّنَا الَّذِي تَمْلِكُ عَلَيْنَا :
ΕΙΣΤΙΝ ΟΥΡΟ ΕΞΕΡΗ ΕΧΩΝ

"
" " "



(إِيَّاكَ أَيُّهَا رَبُّنَا :
ΕΙΣΤΙΝ ΟΥΡΟ ΕΞΕΡΗ ΕΧΩΝ

"
" (أَفْشِينَاكَ إِيَّاكَ أَيُّهَا رَبُّنَا) نَزَلَ إِلَى الْجَحِيمِ
ΔΑΨΕΝΑΨ ΕΠΕΣΗΤ Ε ΑΜΕΝΤ



(إيفول هيتين بي إستافروس) من قبل الصليب :
 Ἐβουλα εἰπεν πιστά τρος



()
 : ()



- :



)

).

).

Αφτωνφ εβολ (أفتونف إيفول) (٣)

Αφτωνφ εβολ (أفتونف إيفول) وقام

١ ٢ ٣ ٤

Αφτωνφ εβο//\ ///\ /\ ///λ



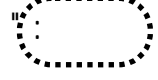
Ξεν μηθωοττ (خين ني إسموؤوت) من الأسوات :



Ξεν πιεζοοτ μμαε σ̄
(خين بي إيهؤو إم ماه شمت) ني اليوم الثالث



" (:) "



(أُشِينَاكُ الْإِشْرِي لِي قِينَوِي أُمِيمَسِي سَاتِيكُ أُوِي نَامُ الْفِيَرَتِ)
 وصعد إلى السموات وجلس عن يمينك أيها الآب :
Δεωρεναϥ ε̅ πωωι ενιφνοι

() ()
 ()

(إِلْفَتُوشُ إِنْ أَوْ إِهْزُو إِنْتِي شِيْفِيو فَايِ إِيْتِي إِفْنَا أَوْ أُونِهْ إِيْفُولِ)
 (إِخْتِيْف) وَرَسْمٌ يَوْمًا لِلْمَجَازَةِ هَذَا (الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ :
Έαϥθωω.....

(إتي هاب إيتي إيكوميني حين أو فيكيؤسيني) ليرين (المسكونة

بالعرل : ... ετραπ



()

(أووه إفتاتي إسمي أولاي بي أولاي كاطا نيف إهفي أوي) ويعطي

كل واحر كنحو أعماله : ... Οτοε ενα†



)

. () . ()

رابعاً : التقديس

(١) (أفكو ذي) ووضع لنا : Δαχω δε



(نان إلهي) ووضع لنا : Παν ἑξῆς

() ()



(إله باي نيشتي إله ميستيريون) هذا السر العظيم :

ἡ παρ νιϋτ ἡμῶν

()



()

)

(

(إفثيش غار إيف إلمو) لأنه فيما هو رسم أن يسلم نفسه

للموت : Εϋωνυ γαρ ἑτηνὴ ἐφῆμοτ

✦
(خَابُ أَوْ نَحْ أُوَيْبِي كُوزْمُوس) عَنْ حَيَاةِ الْعَالَمِ :
ἄρα πῶνθ ἐπικόμεος

✦
(٢) (أُنْتَشِي إِنْ أُوَيْبِي) أَخَذَ خَبْرًا : Δεῦτε ποτακ



"
(أُنْتَشِي إِنْ أُوَيْبِي) أَخَذَ خَبْرًا : Δεῦτε ποτακ

) ()

(

✦
(٣) (أَجُوشَتِ إِبْشُوي) وَنَظَرَ إِلَى فَوْقِ :

ԱՎՃՈՒԿՄԱՆ ԷՆՈՒՄ



"

ԱՎՃՈՒԿՄԱՆ ԷՆՈՒՄ : (أَجْوَشْتُ (بَشَوِي))



"

(:)"

ԱՎՓՈՒԿՄԱՆ ԷՆՈՒՄ : (أَفْ فَاشْف) وَقِسْمَهُ (٤)



"

ԱՎՓՈՒԿՄԱՆ ԷՆՈՒՄ : (أَفْ فَاشْف) وَقِسْمَهُ



(أنتيف إنفي إيتي نوف إن آجيس إِم ما ثيتيس) وأعطاه لتلاميذه (القريسين):

ΔΥΤΗΙΥ ΠΝΗΕΤΕΝΟΥΥ ΠΑΣΙΟΣ ΪΜΑΘΗΤΗΣ



) ()



(
()

Χε βι ογωμ : خزوا كلوا (جي إتشبي أولوم)



τηρογ : (تيرو) كللم



(باي ريتي باسوما (ترنا ناشف) لائن هذا هو جسي (الذي يقسم)

Φαι γαρ πε πασωμα ετογναφωυ

)

. () (

) () ()

(...

)

(

Παρητ on : وهكذا الكأس : (باي ريتي أون) (٥)



Παρητ on : وهكذا أيضاً الكأس : (باي ريتي أون)

)
 () ()
 () ()
 .()
 ✦

() ()
 -) (-
 .
 .
 ✦

(٦) (أف جيمتي بي) وفاق : Δαρεση† πι



⌘
" (آف جيمتي بي) وؤاق : Δαχαιπυ

()



()

. (:) (:) .

(فاي آر تيف إيبا إير إف سيفئى) هزا اصنعه لؤكري :
Φαι ἀριττῆπα ἐρῆμενι



. (



()
() ()
" " ✦

()

Соп тар мивен (٧) (سوپ غار نیفین) لأن كل مرة



شائي ربي (أجي : جاني) ✦

()

"

(:)

) ✦

(....) (....

(٨) (إن إيرى أون هون) ففيمآ نحن أفضاً :

Επίρ σπν ζωη



"

(إرم إنميفئي إنيف غيسبي إنزو(ب) ذكر الآلهة المترسة :

ἄφμετι ἠνεψίδι ἐθοταβ

() ()

✦

"

. (:)"

) ()

(

✦

) ()
() ()

ΟΥΙΝΑΜ ΦΙΩΤ (أوي نام إفيوت) عن يمينك أيتها اللآب : ΟΥΙΝΑΜ ΦΙΩΤ



(نيم تيف ماه إسنوئي إم باروسيا) وظهوره الثاني ...

Νευ τεσημαξισνοϋϋ ἰπαροϋσιᾶ



() ()
)

(تين إيرابروسفيرين ناك) تقرب لك قرابينك ...

Πενήνταπρόσφεριν μακ



) ()
.() (

(٩) سير حلول الروح القدس :



"

(أوه) و : **Θυος**



"

(نيم أوأونغ) وحياء أبرة لمن يتناول منه :

Нел оуонд ...



"
(:)"

خامساً : الأواشي

(- -)

" ... "

(أنيتو إيشوي) اصعدها كمقرارها : Διπτον ἐπιψωι

()

(١٧٨)

ΞΕΝ ΠΙΦΗΟΤΙ (خين ني فيئوي) الأجر السمائي



) () () (.

سادساً : المجمع ، أولئك ، اهدنا

(١) المجمع :



()



(أنتي بيك مونوجينيس إنشيري) ابنك الوحيد

ἦτε πεκμονογενῆς ἡψυρη



()

()

()

(تي آجيا ماريا) القديسة مريم : Θεαγια Παρια



)
(....
(
)
(

(ماركووس بى اُبوسطولوس اِثؤواب اُووه اِم مارتىروس)
سرقس الرسول الطاهر والشهير:
Μαρκος πιαποστολος εθουαβ





()



()



"

(آنون وى هون) ونحن أيضاً الغرباء :

ΑΝΘΝ ΔΕ ΖΩΝ



"

(بيك نيشتي انران اِثْوَاب) (اسمك العظيم القروس)

ի՞ճԵ ԼԵԿՈՒՄԻ ԻՐԱՆ ԵՊՕՂԱՅ

ի՞րա \\\ ի



ԵՊՕՂԱՅ

(اِیْرینی باسی) (السلام للکل : Իրնն ԼԵԿՈՒՄՈՒՄ)



()

-

-

)"

"

(:

(:)()

) () (

.(:) .

سابعاً : وأيضاً فلنشكر الله ،
وصلاة القسمة ،
والرشومات والإعتراف.

(١) بالين أون وأيضاً Παλιν ον



(بالين أون) وأيضاً فلنشكر الله Παλιν ον

(....)



()



(٢) الجسد المقدس والدم الكريم

(بي سوما إثؤوب) الجسر المقدس

Πισμα εθογαν

(نيم بي إسنوف إتطايوت) والرم الكريم

Πεμ πισνοϋ ετταينوϋτ



()

()

()

)

(:) (

()

(٢) صلوات القسمة:

✦

✦

()

✦

()

()

()

(٤) (تاجياتيس أجيس) القدسات للقدسين :

Πα ασιὰ τικ λζηϷ

✦

()

)

(

✦

)

(

Σωμα ἁγιον (سوما أجيون) جسد مقدس

ἁγιον τιμιον (أجيون تيميون) مقدس وكريم

Πισωια νεη (بي سوما نيم بي اسنوف) جسد ودم

πισνοϋ

✠

††ηαε† (تي ناهتي) الاعتراف (الإيمان)

)
.)
)
() (

